



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: ٣٢٤١

التاريخ: السبت ٦/٧/٢٠١٤

الفبر الرئيسي



معاريف: نتياهو يمهد لخطة
انفصال أحادي الجانب في الضفة

... ص ٤

أبرز العناوين



هنية: سنستجيب لنداءات الأسرى بالروح وبالدم.. ولن نفرط بسلاح المقاومة
بيريز ونتياهو يهنئان السيسي: ستقود مصر لمكانة تستحقها
"إسرائيل" تقترض ملياري دولار لشراء طائرات القتال V-22 الأمريكية
مؤسسة الأقصى للوقف والتراث: الاحتلال يفتح رسمياً أنفاقاً وقاعات أسفل وبمحيط الأقصى
قيادي في الجبهة الشعبية يطالب بحركتي فتح وحماس بالاعتذار على سنوات الانقسام

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
٥	٢. الرئاسة الفلسطينية ترحب بإدانات الاستيطان وتطالب بإجراءات عملية ضد "إسرائيل"
٥	٣. بحر يطالب حكومة التوافق بدفع رواتب كافة الموظفين
٦	٤. مسؤولون فلسطينيون: لا ترتيب للقاء عباس وكيري
٦	٥. سفير فلسطين بالأمم المتحدة يقدم شكوى حول الاستيطان في الضفة
٧	٦. القدومي يهنئ الأسد والشعب السوري بالانتخابات الرئاسية
٨	٧. وزارة الأسرى: إدارة السجون الإسرائيلية تتعامل مع الأسرى المضربين بحقد
<u>المقاومة:</u>	
٨	٨. هنية: سنستجيب لنداءات الأسرى بالروح وبالدم.. ولن نفرط بسلاح المقاومة
١٠	٩. أبو مرزوق: حكومة التوافق هي لغزة والضفة ولا يمكن أن تقبل سياسة التمييز بين الموظفين
١١	١٠. قيادي في الجبهة الشعبية يطالب حركتي فتح وحماس بالاعتذار على سنوات الانقسام
١٢	١١. حماس: فلسطين ستظل عربية إسلامية مهما طال أمد الاحتلال
١٢	١٢. حماس تنتقد اعتداء الأجهزة الأمنية للسلطة على المعتصمات في الضفة
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
١٣	١٣. مستشارة نتنياهو: طرح يهودية الدولة هدفه الذهاب بالمفاوضات إلى المجهول وإفشالها
١٤	١٤. نائب وزير الخارجية الإسرائيلي: على "إسرائيل" إتباع سياسة ضبط النفس حيال السلطة الفلسطينية
١٤	١٥. يحميوفيتش: حكومة نتنياهو فقدت رباطة جأشها وأعلنت الحرب على الولايات المتحدة
١٥	١٦. الشرطة الإسرائيلية تحقق مع بن إيعيزر بشبهة تلقي أموال بشكل مخالف للقانون
١٥	١٧. "إسرائيل" تقترب من شراء طائرات القتال V-22 الأمريكية
١٦	١٨. تل أبيب تستنكر الانتقادات الدولية لمشاريع الاستيطان الجديدة
<u>الأرض، الشعب:</u>	
١٦	١٩. مؤسسة الأقصى للوقف والتراث: الاحتلال يفتتح رسمياً أنفاقاً وقاعات أسفل وبمحيط الأقصى
١٦	٢٠. قيادات مقدسية تشارك في اعتصام وسط القدس في ذكرى "النكسة" ودعماً للأقصى
١٨	٢١. عشرات الإصابات خلال قمع مسيرات في ذكرى "النكسة" وتضامناً مع الأسرى
١٩	٢٢. قطاع غزة: الفلسطينيون يشاركون في المسيرة العالمية لعدم القدس
٢١	٢٣. الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان تحمّل الاحتلال المسؤولية عن حياة الأسرى المضربين
٢١	٢٤. الشرطة الإسرائيلية تدهم تلفزيون فلسطين في القدس الشرقية
٢٢	٢٥. مخابرات الضفة تعدي على معتصمين ضد الاعتقال السياسي في طولكرم
٢٣	٢٦. إصابة عدد من جنود الاحتلال بإلقاء زجاجة حارقة على حافلتهم
٢٣	٢٧. اتحاد الكرة الفلسطيني يحتفي بأبطال كأس التحدي بمكافأة عشرة آلاف دولار لكل لاعب

٢٣	٢٨ . قوات الاحتلال تصعد اعتداءاتها بحق صيادي قطاع غزة
٢٤	٢٩ . "مجموعة العمل": ٩٢٦ لاجئاً فلسطينياً قضاوا في مخيم اليرموك حتى نهاية شهر أيار/ مايو
	مصر:
٢٥	٣٠ . بيريز ونتنياهو يهنئان السيسي: ستقود مصر لمكانة تستحقها
٢٥	٣١ . خبير أمني مصري: التواصل السياسي والإعلامي مع "إسرائيل" لا يعنى التطبيع الشعبي
	الأردن:
٢٦	٣٢ . الأردن: الآلاف يشاركون في مسيرة القدس العالمية بالأغوار
٢٨	٣٣ . سالم الفلاحات: هذه الشعوب ستفجر يوماً لتقوم برحلة التحرير إلى بيت المقدس
	لبنان:
٢٩	٣٤ . "الاتحاد اللبناني لكرة القدم" يدعم "الاتحاد الفلسطيني" لمواجهة الانتهاكات الإسرائيلية
٢٩	٣٥ . هاني فحص: منحي الجنسية الفلسطينية شهادة ميلاد تضاف إلى اللبنانية
	عربي، إسلامي:
٣٠	٣٦ . برلمانيون تونسيون يؤسسون جمعية حقوقية باسم "برلمانيون من أجل القدس"
	دولي:
٣٠	٣٧ . الفاتيكان: دعوة البابا فرنسيس لبيريز وعباس ليست تدخلا في سياسة الشرق الأوسط
٣١	٣٨ . ألمانيا تبدي قلقها البالغ من خطط "إسرائيل" بناء المزيد من المستوطنات
٣١	٣٩ . الرئيس الأميركي ترومان عارض إنشاء دولة يهودية واقترح إقامة دولة ثنائية القومية في فلسطين
٣٢	٤٠ . بروكسل: اتفاق يسمح لـ"إسرائيل" بالانضمام الى برنامج الابحاث العلمية الاوروبي
٣٢	٤١ . إسبانيا تسهل تجنيس أحفاد اليهود الذين طردوا سنة ١٤٩٢
	حوارات ومقالات:
٣٣	٤٢ . مشعل إلى روسيا.. مصالح متبادلة... عدنان أبو عامر
٣٥	٤٣ . فلسطين.. حكومة الوحدة وامتحان القوة... كلوفيس مقصود
٣٨	٤٤ . طوبى لنتنياهوو الخائف!... ناحوم برنياع
٤٢	٤٥ . أزمة الثقة بين إسرائيل والولايات المتحدة.. أول إنجازات الحكومة الفلسطينية... اليكس فيشمان
٤٧	صورة:

١. معاريف: نتياهو يمهد لخطة انفصال أحادي الجانب في الضفة

القدس المحتلة- الحياة الجديدة- وكالات: ذكرت مصادر صحفية اسرائيلية ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتياهو يمهد لخطة انفصال أحادي الجانب في الضفة الغربية. ونشر موقع صحيفة "معاريف" عناوين خطة نتياهو، في ظل تأكيده على عدم اجراء أي مفاوضات مع الفلسطينيين بعد توقيع اتفاق المصالحة مع حماس. وتستند الخطة على ركيزتين هما الانفصال عن الفلسطينيين ورفضه المطلق لدولة واحدة بين البحر والنهر.

وقال الموقع ان "عناوين الخطة سبق ان طرحها نتياهو بشكل واضح الاثنتين الماضي في اجتماع للجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيست، والتي ضمت أعضاء كنيست من أحزاب اليمين والوسط واليسار والمتدينين، حيث كان السؤال الرئيسي في الاجتماع: ما هي الخطوة القادمة لإسرائيل بعد فشل المفاوضات وتشكيل حكومة الوحدة الفلسطينية بمشاركة حماس؟"، وجاء هذا السؤال بعد ان وقف نتياهو وقال لأعضاء اللجنة بشكل واضح: لن نجري أي اتصالات أو مفاوضات مع حكومة فلسطينية تشارك فيها حماس".

واضاف الموقع: "هنا بدأت الأسئلة تطرح على نتياهو من أعضاء كنيست محسوبين على اليسار الاسرائيلي: لنفترض بأن الجانب الفلسطيني هو الذي أفضل المفاوضات كما تقول، ما هي الخطوة القادمة؟ ماذا سنعمل اسرائيل؟ خاصة أنك لن تفاوض الفلسطينيين؟، ورد نتياهو بالقول: يجب الحفاظ على أغلبية يهودية واضحة وصريحة في دولة اسرائيل الديمقراطية، وهذا يعني بأنه يتوجب رفض فكرة وجود دولة واحدة بين البحر والنهر، وحتى نحافظ على أغلبية يهودية واضحة يهودية يجب الانفصال عن الفلسطينيين، وجاء الوقت كي ننفصل عنهم" حسب قوله.

وقال الموقع: "هذا الموقف فهم لدى أعضاء الكنيست بأن نتياهو يجري الاعداد لخطة اسرائيلية أحادية الجانب لتطبيقها على أرض الواقع، تتضمن الانسحاب من بعض المناطق في الضفة الغربية وضم مناطق أخرى لإسرائيل، وهذا الطرح بالرغم من أنه غير واضح يشبه خطة أرئيل شارون تجاه قطاع غزة والانسحاب عام ٢٠٠٥، وهذا يتناقض جزئيا مع التصريحات التي صدرت عن نتياهو قبل ما يقارب ١٠ أيام لموقع أميركي، والتي قال فيها بأنه لن يكرر تجربة الانسحاب من قطاع غزة في الضفة الغربية، لأنه بعد الانسحاب حماس سيطرت على القطاع وبدأت تطلق الصواريخ على اسرائيل، ولن نكرر هذه التجربة في الضفة الغربية".

وأشار الموقع الى ان "بعض أعضاء لجنة الخارجية والأمن خرجوا مشوشين من الاجتماع ولم تتضح لهم الصورة ولم يستطيعوا فهم خطة نتنهاهو التي يجري البحث العميق فيها، لكنهم خرجوا من الاجتماع على قناعة بأنه يجري الاعداد لخطة احادية الجانب من اسرائيل للانفصال عن الفلسطينيين".

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/٦/٧

٢. الرئاسة الفلسطينية ترحب بإدانات الاستيطان وتطالب بإجراءات عملية ضد "إسرائيل"

رام الله: عبرت الرئاسة الفلسطينية عن تقديرها العميق لمواقف دول العالم التي دانت النشاط الاستيطاني الأخير، مطالبة المجتمع الدولي باتخاذ إجراءات عقابية ضد إسرائيل لمواصلتها الاستيطان. وقال الناطق باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة في بيان: «نطالب المجتمع الدولي باتخاذ الخطوات اللازمة لوقف هذه الممارسات الإسرائيلية المخالفة للقانون الدولي». وأضاف: «هذه التصرفات ستؤدي إلى عواقب خطيرة، وإسرائيل تتحمل مسؤولية ذلك، والقيادة الفلسطينية تدرس خيارات عدة لاتخاذ القرارات الضرورية للحفاظ على حقوق الشعب الفلسطيني». وكانت إسرائيل أعلنت أول من أمس عن طرح عطاءات لبناء ١٥٠٠ وحدة استيطانية، وعن وقف تجميد بناء ١٨٠٠ وحدة أخرى.

الحياة، لندن، ٢٠١٤/٦/٧

٣. بحر يطالب حكومة التوافق بدفع رواتب كافة الموظفين

طالب النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي د. أحمد بحر، حكومة التوافق الوطني برئاسة د. رامي الحمد الله، بتأمين ودفع رواتب كل الموظفين الفلسطينيين في القطاع العام. وأكد بحر خلال خطبة الجمعة في مسجد فلسطين، اليوم، على ضرورة تعامل حكومة التوافق الوطني مع كافة شرائح الشعب الفلسطيني، وألا تكون حكومة لفئة معينة. وأشاد بدور الحكومة السابقة برئاسة إسماعيل هنية وتسليمها السلطة بكل سهولة لحكومة التوافق الوطني، مجدداً التأكيد على تطبيق كافة بنود اتفاق المصالحة، وضرورة أن تبدأ الحكومة الجديدة بالعمل على أداء مهامها المتعلقة برفع الحصار عن قطاع غزة، وفتح معبر رفح، وتهيئة الأجواء للانتخابات الفلسطينية التشريعية والرئاسية المقبلة.

كما طالب بحر في نهاية خطبته بضرورة تضامن كافة أطراف الشعب الفلسطيني مع الأسرى
المضربين عن الطعام في سجون الاحتلال، محذراً من تدهور الحالة الصحية للعديد من الأسرى
المضربين وخاصة من نواب الشعب الفلسطيني المعتقلين إدارياً.

فلسطين أون لاين، ٦/٦/٢٠١٤

٤. مسؤولون فلسطينيون: لا ترتيب للقاء عباس وكيري

عمان - نادية سعدالدين: قال مسؤولون فلسطينيون إنه "لم يتم الترتيب لعقد لقاء بين الرئيس محمود
عباس ووزير الخارجية الأميركي جون كيري، باستثناء دعوة وجهتها الولايات المتحدة لرئيس حكومة
التوافق الفلسطينية رامي الحمدالله لزيارة واشنطن قريباً"، رغم الضغوط الإسرائيلية المضادة.
وأوضح السفير الفلسطيني في عمان عطا الله خيرى أنه "لا يوجد أي ترتيب للقاء خلال الفترة المقبلة
على الأقل"، في وقت توجه فيه "الرئيس عباس أمس من عمان إلى القاهرة لحضور مراسم تنصيب
الرئيس عبد الفتاح السيسي غداً الأحد، ومن ثم يغادرها إلى الفاتيكان"، بحسبه. وأضاف، "لـ"الغد"، "لم
يكن هناك أي ترتيب مسبق لعقد لقاء يوم الأربعاء الماضي بين عباس وكيري، وفق ما تردد في
الأخبار".

من جانبه، قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير جميل شحادة إنه "لم يكن هناك أي ترتيب
للقاء عباس وكيري"، يوم الأربعاء الماضي وفق ما تداولته وسائل الإعلام ونفته كل من الخارجية
الأميركية والرئاسة الفلسطينية، مستبعداً "عقده خلال الفترة المقبلة".
وأوضح شحادة أن "الدعوة الأميركية لرئيس الحكومة الفلسطينية رامي الحمد الله لزيارة واشنطن خلال
فترة قريبة، تعدّ مهمة، وتعكس الموقف الأميركي الإيجابي من التعامل مع الحكومة الفلسطينية
الجديدة، واستمرار مساعداتها للسلطة الوطنية".
وأكد أن "اللقاء الأميركي - الفلسطيني في واشنطن، والجاري الترتيب له، قائم، رغم الضغوط
الإسرائيلية لمنع إتمامه، إلا أن واشنطن لم تتراجع عنه".

الغد، عمان، ٦/٧/٢٠١٤

٥. سفير فلسطين بالأمم المتحدة يقدم شكوى حول الاستيطان في الضفة

نيويورك - عبد الحميد صيام: قدم الدكتور رياض منصور، المراقب الدائم لدولة فلسطين، رسالة
شكوى رسمية للأمم العام للأمم المتحدة ولرئيس مجلس الأمن لشهر حزيران/ يونيو فيتالي

تشوريكين، الممثل الدائم للاتحاد الروسي حول قرار إسرائيل بناء ١,٥٠٠ وحدة سكنية استيطانية من بينها نحو ٤٠٠ وحدة في القدس الشرقية المحتلة. وقال في رسالته إن الشعب الفلسطيني وقيادته متحذران في رفض هذا الاحتلال «غير الشرعي والعدواني والتدميري بكل أشكاله وتنويعاته، كما أنهما ينشدان ويكافحان من أجل حل سلمي عادل وشامل بناء على الشرعية الدولية وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة». وأضاف السفير منصور في رسالته أن هذا القرار قد صدر عن وزير الإسكان المنتمي لإحدى الفصائل المتطرفة الذي قال إنه اتخذ مثل هذا القرار «عقابا على تشكيل حكومة التوافق الوطني الفلسطينية»، وبالتالي يكون الوزير قد انتهك صراحة البند ٤٩ من اتفاقية جنيف الرابعة بل والبند ٣٣ أيضا الذي يحظر العقوبات الجماعية والنهب والانتقام.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٦/٧

٦. القدومي يهنئ الأسد والشعب السوري بالانتخابات الرئاسية

لندن: وجه عضو اللجنة التنفيذية رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية وزير خارجية فلسطين فاروق القدومي رسالة تهنئة الى بشار الأسد بمناسبة انتخابه رئيسا للجمهورية العربية السورية. وأضاف القدومي في رسالة وجهها الى الاسد ووصل لـ "راي اليوم" نسخة منها على "لقد أدهش شعب سوريا العدو قبل الصديق بمدى تعلقه وإيمانه بقيادته الحكيمة القوية التي تأبى الرضوخ لإملاءات قوى الاستكبار وتتشدد بموقفها القومية، وتسعى مخلصا لتحقيق الرفاهية والرقى والاستقرار لسورية، قلب العروبة النابض ولكل اقطارنا العربية، ودعمها اللامحدود لقضية فلسطين التي تعتبرها قضية سوريا الاولى، ووقوفها الثابت مع حقوق شعبنا الفلسطيني الوطنية حتى يتحقق النصر والعودة".

وتابع القدومي في رسالته "تهنئ أنفسنا بهذا الحدث، ونشارك شعب سوريا العزيز في افراحه وبيعته"، وتمنى القدومي "من الله عز وجل ان يحفظ سوريا العروبة وشعب سوريا الشقيق من كل مكروه وان يسدد خطاكم لما فيه الخير والعزة".

رأي اليوم، لندن، ٢٠١٤/٦/٦

٧. وزارة الأسرى: إدارة السجون الإسرائيلية تتعامل مع الأسرى المضربين بحقد

رام الله: أكدت وزارة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينية، أن إدارة السجون الاسرائيلية تتعامل مع الأسرى المضربين عن الطعام بحقد غير مسبوق، من حيث شراسته وهمجيته، وتعمل بشكل متواصل من خلال توجيهات رسمية من قبل قيادة الاحتلال للضغط على الأسرى بكل الوسائل الممكنة، دون الأخذ بأي اعتبارات لأضرابهم منذ ٤٤ يوماً.

ونقل بيان أصدرته وزارة الأسرى اليوم الجمعة (٦/٦) نشرته وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية، عن محامي الأسرى، تأكيدهم، أنه يتم نقل أسرى مضربين عن الطعام بشكل يومي إلى المستشفيات الإسرائيلية، وأن حالة الكثير منهم سيئة، ويشعرون بالكثير من الأوجاع، وهناك نقص كبير في أوزانهم، وتظهر عليهم علامات الإرهاق والتعب والدوخان.

قدس برس، ٦/٦/٢٠١٤

٨. هنية: سنستجيب لنداءات الأسرى بالروح وبالدم.. ولن نفرط بسلاح المقاومة

غزة - نبيل سنونو: تعهد نائب رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" إسماعيل هنية، بعدم التفريط بسلاح المقاومة الفلسطينية، ومواصلة النضال حتى تحرير فلسطين من الاحتلال الإسرائيلي، مخاطباً في نفس الوقت الأسرى بقوله: "إن المقاومة لن تخذلكم.. ونحن معكم على الموت والكرامة".

وقال هنية أمام آلاف المشاركين في فعاليات "المسيرة العالمية نحو القدس" بمدينة غزة، اليوم: "لأننا نعرف كيف نحرر قدسنا، وكيف نحرر أسراننا، عقدنا لواء الوحدة لشعبنا، على الثوابت والمقاومة، ولأننا نعرف أن وحدتنا سر قوتنا، وأن القدس تتحرر بشعب ومقاومة موحدة"، مضيفاً أن "هذا القرار (تعزيز الشراكة الوطنية وإنهاء الانقسام) أخذناه عن وعي وإدراك ومسؤولية، ومعرفة بطبيعة المرحلة ومقتضيات الصراع".

وشدد على التمسك بسلاح المقاومة وعدم التفريط به أو التنازل عنه، تحت أي ظرف؛ قائلاً: "سلاح المقاومة، وجيوشنا التي بنيناها بالدم والعرق لن نفرط بها".

واستدرك: "لا أقول المقاومة أي حماس فحسب، بل أيضاً حركة الجهاد (الإسلامي) والجبهات (الشعبية والديمقراطية) والأجنحة المسلحة لحركة فتح، لن نفرط بسلاح البندقية، ولن نفرط ببرنامج المقاومة، تحت أي ظرف من الظروف".

وقال رئيس الوزراء السابق: "ليكن شعارنا الوحدة والشراكة الوطنية والمصابرة والمقاومة"، مضيفاً: "لا بد أن نصبر ويصبر بعضنا على بعض، نحن طويلاً صفة الانقسام، وإنهاء آثاره يحتاج إلى صبر وتعاون وبناء جسور الثقة، وهذه مسؤولية القيادة والشعب".

وتابع: "نحن لن نغادر الوطن ولن نغادر الأمانة ولن نلقي البندقية، وسنظل في موقع الخدمة لهذا الشعب، وما اتصالي بسمو أمير قطر، تميم بن حمد، (أمس)، لمعالجة ما طرأ في قضية الرواتب وتوفير شبكة أمان سياسي ومالي لحكومة التوافق الوطني، إلا من موقع المسؤولية الوطنية". هنية أرفد بقوله: "نحن لشعبنا ولوطننا وأرضنا، ولكرامة أبنائنا وأهلنا، من أي موقع نكون فيه، لأن الأرض لنا والشعب لنا وفلسطين لنا، ونحن إذا خرجنا من الحكومة فإننا لم نستقل من فلسطين، ولا من المسؤولية الوطنية".

من جهة ثانية، خاطب هنية الأسرى في سجون الاحتلال، لا سيما المضربين منهم عن الطعام، لليوم الـ ٤٥ على التوالي، للمطالبة بإنهاء سياسة الاعتقال الإداري: "يا رموز الشعب الفلسطيني، يا نواب المجلس التشريعي، يا قيادتنا السياسية، لن نساوم على حريتكم وكرامتكم وعزتكم، نحن معكم وبكم ولكم، حتى تروا الحرية".

وأوضح أنه لطالما وجه "الشعب الفلسطيني نداءات للعالم، ورفع صوته في وجهه، لكن هذا العالم يصم الأذان، ويغمض العينين، لأنه لا يقف إلا مع الظالمين ومع الجلادين وسفكة الدماء". لكن هنية استدرك: "أصوات الأسرى التي تخرج من زنازين الاحتلال، لا يسمعا أحد، لكن بعد الله، نحن نسمعها، وتليها، ونستجيب لها بالروح والدم، وأقول لأسرانا: إن شعبنا ومقاومتنا معكم على الموت، وعلى العزة والكرامة".

وتابع: "إن الأسرى الأبطال فجروا هذه المعركة في هذه اللحظة التاريخية رافعين شعار معركة الحرية والكرامة"، مردفاً: "نحن نشد على أيديهم، ونقف احتراماً لبطولاتهم، ولصمودهم، ورفضهم الذل والعار"، مخاطباً الأسرى: "إن المقاومة التي حررتكم أول مرة، لقادرة أن تحرركم المرة تلو المرة"، في إشارة منه إلى صفقة تبادل الأسرى بين فصائل المقاومة بغزة والاحتلال الإسرائيلي، عام ٢٠١١.

وأعرب هنية في تصريحات صحفية، عن أسفه "على الصمت الدولي تجاه معاناة الأسرى في سجون الاحتلال، لا سيما الإداريين"، واصفاً ممارسات الاحتلال بحق الأسرى بأنها "جريمة إنسانية فاقت الوصف، وكان يجب ولا يزال الوقت متاحاً ليضع المجتمع الدولي حداً لهذه المأساة، وليلزم سلطات الاحتلال بالقوانين والأعراف الدولية وحقوق الإنسان".

وقال: "إن رسالتنا للأسرى الأبطال، أن يثبتوا ويصمدوا، فالنصر قريب والاحتلال لا يمكن أن يصمد أمام إرادتهم، كما أن شعبنا ومقاومتنا لن يخذلا الأسرى".
من جهة أخرى، أكد هنية "على المعنى الوحدوي لحكومة التوافق الوطني برئاسة د. رامي الحمد الله، وأنها حكومة الكل الوطني الفلسطيني، ويجب أن نؤكد في كل مساراتنا على وحدة الشعب والجهاز الإداري والأمني والمالي للسلطة"، فيما أشار إلى أن هذه الحكومة مسؤولة عن كل الموظفين بالضفة وغزة.

وأوضح أن حكومة التوافق، ستقوم بجولة عربية ودولية لتؤمن شبكة الأمان المالي والسياسي، وأنه "ليست قطر فقط التي يجب أن تقف إلى جانب شعبنا، بل جميع الأشقاء العرب أيضاً"، مشيراً في نفس الوقت إلى أنه يتم إعداد قائمة بأسماء الموظفين العسكريين والمدنيين في غزة، ورفعها إلى رئيس الوزراء رامي الحمد الله، لتأمين شبكة الدعم.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/٦/٦

٩. أبو مرزوق: حكومة التوافق هي لغزة والضفة ولا يمكن أن تقبل سياسة التمييز بين الموظفين

غزة - أشرف الهور: أكد عضو المكتب السياسي لحركة حماس موسى أبو مرزوق أن حركة حماس لا يمكن أن تقبل سياسة التمييز بين الموظفين، وأنه تم الاتفاق مع فتح على أن يكون هناك ضمان وظيفي لكل الموظفين.

وقال أبو مرزوق رئيس وفد حركة حماس للمصالحة في تصريحات لفضائية الأقصى التابعة للحركة "إن حكومة التوافق الوطني هي حكومة الكل الفلسطيني غزة والضفة، ولا يمكن أن تقبل سياسة التمييز بين الموظفين".

وأكد أنه تم التوافق مع فتح على تشكيل لجنة لمعالجة كل القضايا العالقة وقضية الرواتب هي مسؤولية حكومة التوافق.

وأضاف: "ولكن تعطل عمل اللجنة حالياً بسبب سحب الاحتلال بطاقات الـ V.I.B من كل مسؤولي السلطة باستثناء الرئيس الفلسطيني محمود عباس".

وأكد أبو مرزوق أن حكومة التوافق ليست حكومة فتح، وأضاف "يجب أن تتصرف بمسؤولية تجاه الجميع". وأعلن أيضاً أن دولة قطر تعهدت بدفع رواتب موظفي غزة للشهر الحالي، ودعم حكومة التوافق مالياً طوال العام بعد اتصال من هنية بالشيخ تميم، وقدم في الوقت ذاته الشكر لدولة قطر.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٦/٧

١٠. قيادي في الجبهة الشعبية يطالب حركتي فتح وحماس بالاعتذار على سنوات الانقسام

غزة: أكد عضو اللجنة المركزية العامة للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين محمد مكاوي على أن انجاز المصالحة المجتمعية يتطلب اعتذار القوى السياسية التي كانت وراء الانتهاكات للشعب وللمتضررين منه، ووضع كل الضوابط القانونية وغيرها التي تضمن عدم تكرار الانتهاكات والمحاسبة الصارمة لكل من يعمل على أخذ القانون باليد ورفع الغطاء التنظيمي والعشائري عنه.

وأكد مكاوي في كلمة له حول رؤية الجبهة الشعبية لتحقيق المصالحة المجتمعية (العدالة الانتقالية) في لقاء سياسي نظمه "تحالف السلام الفلسطيني" بمدينة رفح، أذاعها القسم الإعلامي للجبهة الشعبية اليوم [أمس] الجمعة (٦/٦)، أن تعزيز المصالحة المجتمعية يتطلب ضرورة تحديد الضرر في البشر والممتلكات سواء ممن قتلوا أو جرحوا أو أصيبوا بعاهات نتيجة الاحداث او ممن تم تدمير بيوتهم وممتلكاتهم والاستماع لهم، وتحديد المتسببين في الضرر، وحل الإشكاليات المتعلقة به بالتعويض المادي والمعنوي وفق أسس يتم الاتفاق عليها وطنياً، وإقرار المتسبب في الضرر بما ارتكب وكشف دوافعه والمحرضين عليه وطلب العفو من المتضرر في اطار بيئة المصالحة والتسامح والصفح العام الذي يجب ان تعمل القوى السياسية ومؤسسات المجتمع المدني على توفيرها.

كما شدد على ضرورة خضوع المتسبب في الضرر لمحاكمة وفق القانون، وعلى المحكمة في حكمها أن تأخذ بعين الاعتبار بيئة المصالحة والتسامح واسقاط الحق الشخصي من قبل المتضرر، بالإضافة لتوفير الاموال اللازمة للمصالحة المجتمعية من خلال صندوق وطني.

وأوضح مكاوي بأن الجبهة الشعبية كانت تؤمن دوماً بأن إطالة امد الانقسام سيزيد الاشكاليات تعقيدا على كافة المستويات، مؤكداً أنها دعت لتشكيل حكومة واحدة تتحمل مسؤولياتها في توفير الغطاء السياسي لهذه العملية بدعم من القوى السياسية ومنظمات المجتمع المدني، بالإضافة لترسيم قانون واحد وتشريعات واحدة ونيابة واحدة وشرطة واحدة ومحاكم واحدة تعمل على انفاذ القانون على الجميع، وأن تكون الأجهزة الأمنية ذات عقيدة وطنية وأن تتحرر من الالتزامات الأمنية الخاصة باتفاقية أوسلو، على حد تعبيره.

قدس برس، ٦/٦/٢٠١٤

١١. حماس: فلسطين ستظل عربية إسلامية مهما طال أمد الاحتلال

أكدت دائرة شؤون اللاجئين في حركة حماس، أن فلسطين التاريخية ستبقى أرضاً عربية وإسلامية مهما طال أمد الاحتلال الإسرائيلي لها، داعية الأمة إلى "أن تعد نفسها ليوم التحرير". وقالت دائرة شؤون اللاجئين في بيان مكتوب وصلت "فلسطين أون لاين" نسخة عنه، اليوم: "إن فلسطين أرض عربية إسلامية، ولن يغير من هذه الحقيقة طول أمد الاحتلال لها، ولن يثني رجال فلسطين والأمة الحرة شيء عن تحرير كل شبر منها، وعلى الأمة أن تُعدّ نفسها ليوم التحرير". وأضافت الدائرة في بيانها الذي أصدرته، اليوم، بمناسبة الذكرى السابعة والأربعين للنكسة التي توافقت الخامس من حزيران/ يونيو: "إن هزيمة الأمة في معركة لا تعني الانبساط التام أمام عدوها؛ فلا زالت أمامها جولات، وبمقدورها تحقيق النصر فيها، ولا يمكن للأمة أن تستسلم استجابة لقرارات دولية ظالمة، أو أن توافق على الاعتراف بحق عدوها في الوجود على أرضها المغتصبة، أو أن تمنحه السلام والاستقرار".

وأشارت الدائرة إلى أن العدو الإسرائيلي قام خلال حرب النكسة باحتلال الضفة الغربية، وشرقي القدس وقطاع غزة، والجولان وسيناء، وهجر أكثر من ٣٥٠ ألف فلسطيني و ١٥٠ ألف سوري، وقتل أكثر من ١٥ ألف عربي، وشرع في بناء عشرات المستوطنات اليهودية، إضافة لتهويد المدينة المقدسة.

وأكد البيان في هذه الذكرى التي وصفها بالأليمة "أن العدو الصهيوني لم يقابل جنوداً ينشدون النصر والشهادة، فكانت الهزيمة، وكلما تطلعت الأمة إلى متطلبات النصر والشهادة حققت النصر على عدوها، وللأمة عبرة في حرب الفرقان وحجارة السجيل في غزة".

وشدد البيان على أن عودة اللاجئين الفلسطينيين والعرب مسئولية الفلسطينيين والعرب والمسلمين وأحرار العالم، سواء كانوا لاجئي عام ١٩٤٨، أو عام ١٩٦٧.

ودعا إلى ضرورة دعم صمود أهل القدس ومقاومتهم، محملاً التقصير للأمة العربية والإسلامية تجاه واجباتها للمدينة المقدسة ومحاولة إنقاذها من العدو الذي طمس معالمها الدينية وحرف تاريخها.

فلسطين أون لاين، ٦/٦/٢٠١٤

١٢. حماس تنتقد اعتداء الأجهزة الأمنية للسلطة على المعتصمات في الضفة

الدوحة- سليمان حاج إبراهيم: رغم "الأجواء الإيجابية" التي تحيط باتفاق المصالحة الأخير بين حركتي حماس وفتح، وما تمخض عنه من تشكيل حكومة التوافق الوطني الفلسطيني، تؤثر بعض

التوترات الطارئة على المشهد الفلسطيني وتخلق أجواء من الريبة والشك حول تصرفات الطرف الثاني، قبل احتوائها سريعاً. وانتقدت حركة حماس ما أسمته: "اعتداء الأجهزة الأمنية للسلطة على النساء المعتصمات في طولكرم". وأكد حسام بدران الناطق الرسمي باسم الحركة في تصريح لـ "القدس العربي" أن: "التصرف الأخير لأجهزة الأمن يتنافى مع الأخلاق الوطنية وهو يضع علامات استفهام قوية على تبعية وانتماء هذه الأجهزة". وطالبت حماس الدكتور رامي الحمد لله بصفته رئيساً للوزراء ووزيراً للداخلية بموقف واضح من تصرفات الأجهزة الأمنية في الضفة. وقالت حماس أن رامي الحمد لله هو المسؤول عن اتخاذ خطوات عملية لحماية الناس من اعتداءات هذه الأجهزة.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٦/٧

١٣. مستشارة نتنياهو: طرح يهودية الدولة هدفه الذهاب بالمفاوضات إلى المجهول وإفشالها

رام الله - القدس دوت كوم - ترجمة خاصة: ذكرت صحيفة "يديعوت احرونوت" في عددها الصادر اليوم، نقلاً عن المستشارة الإعلامية السابقة لرئيس الحكومة الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، على مدار ثلاث سنوات أوريث تسوكر، ان " شرط الاعتراف بيهودية الدولة الذي وضعه نتنياهو في بداية المفاوضات مع الفلسطينيين، كانت غايته ايصال المفاوضات إلى المجهول". وأكدت تسوكر ان هدف نتنياهو منذ البداية هو التمسك بالحكم بقولها "منذ البداية ناور نتنياهو مع الأمريكيان من أجل أن يحصل على سنة أخرى، كان بحاجة إليها من أجل تنظيم وضعه في الساحة الداخلية لحزب الليكود". وأضافت ان "نتنياهو فضل التنازل عن القليل من المخاطر لصالح الكثير من الأمن السياسي الذاتي، مع علمه ان ذلك لا يخدم مستقبل الاسرائيليين او مستقبل الدولة العبرية، لكنه يخدم رئيس الحكومة بشكل جيد".

واشارت الى " وجود رؤية تاريخية واسعة لدى نتنياهو، لكنها تنقلص بالكامل بسبب اعتبارات تكتيكية لضمان بقاءه السياسي، ولذلك فإنه في النقاط التي تتطلب اتخاذ القرارات المصيرية، كحدود العام ١٩٦٧ كأساس للمفاوضات او تجميد المستوطنات او الإفراج عن أسرى بينهم أسرى من الداخل،

نراه يتراجع في اللحظة الأخيرة تحسبا من فقدان الحكم، مما يدفعه لتقديم التنازلات المبالغ فيها لليمين المتطرف داخل حزبه، ولأحزاب اليمينية المتطرفة المشاركة في الائتلاف الحكومي".

القدس، القدس، ٢٠١٤/٦/٧

١٤. نائب وزير الخارجية الإسرائيلي: على "إسرائيل" إتباع سياسة ضبط النفس حيال السلطة الفلسطينية

غزة - أشرف الهور: أكد نائب وزير الخارجية الإسرائيلي تصاحي هانغبي على ضرورة إتباع بلاده سياسة "ضبط النفس" حيال السلطة الفلسطينية، وقال أن إسرائيل غير معنية بـ "تصعيد النزاع"، وذلك في إشارة تؤكد وجود تخبط في أركان حكومة تل أبيب التي أعلنت مقاطعة حكومة التوافق الفلسطينية، بسبب الموقف الدولي الداعم للفلسطينيين.

وأعرب نائب وزير الخارجية الإسرائيلي في تصريحات للإذاعة الإسرائيلية العامة عن أمله في أن يستأنف الحوار بين الجانبين.

هانغبي قال إنه تم تحويل المستحقات الضريبية للسلطة الفلسطينية بعد خصم بعض ديونه، منتقدا في الوقت ذاته الإدارة الأمريكية لـ "إسراعها في الاعتراف بحكومة التوافق الفلسطينية دون انتظار أفعالها" وأضاف "إسرائيل ليست مستعدة للقبول بهذا الخطأ".

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٦/٧

١٥. يчимوفيتش: حكومة نتياهو فقدت رباطة جأشها وأعلنت الحرب على الولايات المتحدة

غزة - أشرف الهور: حملت النائبة العمالية شيلي يчимوفيتش على حكومة نتياهو بسبب الموقف من الإدارة الأمريكية وحكومة التوافق الفلسطينية، وقالت منتقدة أن الحكومة "فقدت رباطة جأشها وأعلنت الحرب على الولايات المتحدة".

وحذرت النائبة يчимوفيتش من أن هذا الأمر "يعرض إسرائيل للخطر"، ودعت إلى التحاور مع الحكومة الفلسطينية "بغض النظر عن المصالحة بين فتح وحماس"، على اعتبار أن العملية السلمية تصب في مصلحة إسرائيل.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٦/٧

١٦. الشرطة الإسرائيلية تحقق مع بن إيعيزر بشبهة تلقي أموال بشكل مخالف للقانون

٤٨٤٠٠٠: تواصل شرطة اسرائيل مساء اليوم السبت التحقيق مع عضو الكنيست من حزب العمل بنيامين بن اليعيزر المرشح لرئاسة دولة اسرائيل بشبهة تلقي أموال بشكل مخالف للقانون. وكان بن اليعيزر قد خضع أمس للتحقيق تحت طائلة التحذير في وحدة مكافحة الجرائم الخطيرة في الشرطة للاشتباه فيه بتلقي أموال من رجل الاعمال افراهم نانيكاشفيلي لاقتناء شقة سكنية فاخرة في يافا.

ونفى بن اليعيزر خلال التحقيق ان يكون قد تصرف بخلاف القانون قائلاً انه اقتترض هذه الاموال. كما خضع نانيكاشفيلي للتحقيق، فقال ايضا انه لم يخالف القانون. ويرجح أن يستمر التحقيق حتى موعد الانتخابات الرئاسية القريب، حيث تشير تقديرات الشرطة أن بن اليعيزر لا يستطيع الاستمرار في سباقه الرئاسي، وحتى لو تسنى له ذلك قانونياً فان التحقيق سيضر حتما بحملته وفرص نجاحه في وقت بدأت وسائل الاعلام تتحدث عن امكانية تخلي أعضاء حزبه عن دعمه.

عرب ٤٨، ٢٠١٤/٦/٧

١٧. "إسرائيل" تقتترض ملياري دولار لشراء طائرات القتال V-22 الأمريكية

غزة-(أ ش أ): تمكن وزير الدفاع الإسرائيلي موشيه يعلون من الحصول على موافقة الحكومة الإسرائيلية على قبول قرض تجارى لا تزيد قيمته عن ٢ مليار دولار أمريكي لإتمام صفقة على المدى القريب من أجل شراء طائرات V-22 ذات المراوح القابلة لتغيير الاتجاه (tilt-rotors) وعدد من الأسلحة الأخرى المعتمدة من قبل البنتاجون، و جاء نجاح يعلون في إقناع حكومة إسرائيل بقبول القرض التجاري بعد عدة أشهر من المناقشات الداخلية والمعوقات البيروقراطية التي فرضتها الخزانة الإسرائيلية. وبموجب هذا القرض قد تصبح إسرائيل أول عميل لخطط تصدير طائرات V-22 الأمريكية الصنع إذا ما تم الانتهاء من خطة الدفع المؤجل خلال الأشهر القليلة المقبلة وذلك ترقباً لتوقيع عقد ضمن برنامج المبيعات العسكرية الأجنبية بحلول شهر سبتمبر ٢٠١٤.

اليوم السابع، مصر، ٢٠١٤/٦/٧

١٨. تل أبيب تستنكر الانتقادات الدولية لمشاريع الاستيطان الجديدة

الناصرة: أعربت مصادر سياسية إسرائيلية، عن استنكارها واستهجانها الشديدين للانتقادات التي أطلقتها جهات دولية لمشاريع البناء الجديدة في المستوطنات اليهودية المقامة على أراضي الضفة الغربية والقدس المحتلة.

ونقلت مصادر إعلامية عبرية، اليوم الجمعة (٦/٦)، عن المصادر قولها "إننا نستغرب اعتقاد بعض الدول أن حكومة فلسطينية يشارك فيها تنظيم إرهابي دموي مثل حماس، تستطيع دفع عملية السلام، كما نستغرب وجود جهات في المجتمع الدولي تدعو إسرائيل إلى التراجع عن قرارها البناء في القدس وأماكن أخرى من المعروف أنها سبقى تحت السيادة الإسرائيلية ضمن أي تسوية سلمية"، وفق قولها.

قدس برس، ٦/٦/٢٠١٤

١٩. مؤسسة الأقصى للوقف والتراث: الاحتلال يفتح رسمياً أنفاقاً وقاعات أسفل وبمحيط الأقصى

أفادت "مؤسسة الأقصى للوقف والتراث"، أن المؤسسة الاحتلالية الإسرائيلية افتتحت رسمياً مطلع الأسبوع الماضي، أنفاقاً وقاعات تحت الأرض، تقع أسفل وفي محيط المسجد الأقصى، (أسفل منطقة باب المطهرة ووقف حمام العين)، وذلك بعد عشر سنين من الحفريات المتواصلة وشبه السرية.

وأشارت المؤسسة في بيان أصدرته، أمس، إلى أنه تم بهذه المناسبة تنظيم مراسيم احتفالية بمشاركة قيادات دينية وأمنية إسرائيلية، رافقتها ترانيم ورقصات تلمودية.

وقالت المؤسسة: إن الاحتلال سمي الموقع المذكور "مركز الزوار - خلف جدارنا" - وعرفه بأنه موقع وإرث ثقافي يهودي يحكي قصة المكان، منوهة إلى أن الموقع هو عبارة عن بنايات تاريخية عريقة، الجزء الأكبر منها من الفترة المملوكية، تقع ضمن بناء وقف حمام العين، أقصى شارع الواد في البلدة القديمة بالقدس المحتلة.

فلسطين أون لاين، ٦/٦/٢٠١٤

٢٠. قيادات مقدسية تشارك في اعتصام وسط القدس في ذكرى "النكسة" ودعمًا للأقصى

القدس . "وفا": شاركت قيادات مقدسية دينية ووطنية، أمس، في وقفة واعتصام بذكرى "النكسة" الأليمة، ومرور ٤٧ عاماً على احتلال القدس، ودعمًا للمسجد الأقصى المبارك.

ونظمت الوقفة الهيئة الإسلامية العليا على درج باب العامود، أحد أشهر بوابات القدس القديمة، ضمن فعاليات المسيرة العالمية للقدس، وانتهت بمهرجان خطابي وبمسيرة إلى المسجد الأقصى. ورفع المشاركون الأعلام الفلسطينية ولافتات تؤكد عدم شرعية الاحتلال، في حين راقبت قوة من شرطة وحرس حدود الاحتلال المشاركين.

وأكد محافظ القدس ووزيرها عدنان الحسيني في كلمته بهذه المناسبة، أن حكومة الاحتلال تعيش اليوم حالة تخبط كبيرة، مشددة على أن الاحتلال مصيره الزوال. وخاطب المشاركين بالوقفة: أنتم اليوم الذين تحافظون على القدس والمقدسات، أنتم من تحافظون على المسجد الأقصى، ونحن نسير على خطى سليمة وسنصل إلى الهدف المنشود، وهو إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس.

من جهته، قال رئيس الهيئة الإسلامية الشيخ عكرمة صبري: إننا من خلال هذه الوقفة التضامنية الاحتجاجية جننا لنعلن صرختنا ورفضنا للاحتلال، في ذكرى النكسة التي تعتبر من أخطر ما مر على الأمة منذ الحرب العالمية الثانية، وهي ذكرى اكتوت بنارها كل الأمة وليس فقط الشعب الفلسطيني.

وأضاف: من هذا الموقع في باب العامود في القدس المحتلة، ومن رحاب المسجد الأقصى نعلن عن انطلاق فعاليات المسيرة العالمية إلى القدس، مشدداً على أن 'الاحتلال غير شرعي، ويتعارض مع حرية الإنسان'، وأبرق بتحية إلى أسرى الحرية في سجون الاحتلال.

بدوره، حذر مفتي القدس والديار الفلسطينية الشيخ محمد حسين من مخططات التهويد للاحتلال المتصاعدة في القدس، وقال: إن الاحتلال العاشم والظالم يحاول تهويد البشر والحجر، ويحاول طمس معالم المدينة الإسلامية والعربية، لكن القدس ستبقى القلب والعاصمة الأبدية لفلسطين.

وأكد المفتي أن الاحتلال إلى زوال رغم جبروته وغطرسته، مضيفاً: هذه الوقفة تؤكد صمود المقدسيين الذين يحافظون بصمودهم على الوجود الإسلامي والعربي في مدينة القدس المحتلة. وقال عضو المجلس الثوري بحركة فتح حاتم عبد القادر: في هذه الذكرى والوقفة نقرأ الفاتحة على أرواح الشهداء، ونقدم التحية للأسرى، ونؤكد أننا لن نفرح من الاحتلال، وأن الاحتلال لن يغير من إرادتنا رغم كل إجراءاته.

وأضاف: القدس سنبقى إسلامية عربية فلسطينية، والاحتلال عابر كما عبر كل الغرباء عنها، ونحذر من تمادي الاحتلال في عدوانه على القدس والأقصى، وهذا التمادي لن يمرّ من الكرم، ونحمل الاحتلال كل تبعاته.

وأكد نائب رئيس الحركة الإسلامية داخل الخط الأخضر الشيخ كمال خطيب: من هنا من مدينة القدس نرفع التحية إلى كل العواصم، التي ستشارك في المسيرة العالمية نحو القدس، تحية وميثاق عهد ووفاء بأن القدس ستكون هي المستقبل.

وقال: ٤٧ عاما مرّت على احتلال القدس، لكن رغم ذلك فإن إنسان القدس يقول للاحتلال إنك غريب، حجارة القدس تقول له إنك غريب، تراب القدس وسماؤها تقول إن الاحتلال غريب، وأنه سيرحل، كما رحلت كل الاحتلالات السابقة، وأضاف: من هنا من باب العامود التي ترسم لوحة الصمود نرفع التحية الى أسرانا البواسل'.

وأدار فقرات المهرجان الخطابي عضو الهيئة الإسلامية العليا الشيخ جميل حمامي، مؤكداً أن أهل القدس يرفضون الاحتلال بكل أنواعه.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٦/٧

٢١. عشرات الإصابات خلال قمع مسيرات في ذكرى "النكسة" وتضامناً مع الأسرى

محافظات- نائل موسى- أسامة العيسة - وكالات: أصيب عشرات المواطنين بجروح اثر قمع قوات الاحتلال مسيرات سلمية بالضفة نظمت تضامناً مع الأسرى الإداريين المضربين عن الطعام وضد الجدار العنصري والاستيطان.

وأصيب شاب بالرصاص الحي، وخمسة آخرون بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، والعشرات بحالات الاختناق والإغماء خلال مواجهات مع الاحتلال على مدخل مخيم العروب. كما أصيب شابان من بيت أمر بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، والعشرات بحالات اختناق خلال قمع جنود الاحتلال لمسيرة تضامنية مع الأسرى في البلدة.

وشهد محيط سجن عوفر وحاجز قلنديا مواجهات متفرقة اثر قمع قوات الاحتلال عشرات الشبان الذين وصلوا لدعم نضال الأسرى الإداريين واشتبكوا بالحجارة مع جنود الاحتلال دون ان يبلغ عن إصابات تذكر بين المتظاهرين.

وفي نعلين، قمعت قوات الاحتلال بالقوة مسيرة القرية ضد الاستيطان وجدار الضم في أراضيها والتي خرجت عقب صلاة الجمعة إسناداً للأسرى وأطلقوا الرصاص الحي والمعدني والمغلف وقنابل الصوت والغاز باتجاه المسيرة السلمية دون ان تسلم الطواقم الطبية والمسعفين من الاستهداف. واعتقل جنود الاحتلال المواطن رائد خليل عميرة (٤١ عاماً) وهو ينزف إثر إصابته بعيار ناري في الساق، وذلك أثناء محاولة مسعفين تقديم العلاج له.

وفي بلعين، جرحت قوات الاحتلال مواطنين وأصابت عشرات المتظاهرين بالاختناق إثر قمع مسيرة الجمعة الأسبوعية ضد الاستيطان وجدار الضم العنصري في القرية. وقمعت قوات الاحتلال مسيرة النبي صالح الأسبوعية المناهضة للاحتلال والاستيطان، والتي انطلقت تضامنا مع الأسرى وأطلقت الأعيرة المعدنية والمغلفة وقنابل الصوت والغاز المسيل للدموع بكثافة باتجاه المشاركين ما أدى إلى إصابة العشرات بينهم أطفال ونساء بحالات اختناق شديد. واشتبك متظاهرون مع قوات الاحتلال في بيت لحم، وشهدت مناطق متفرقة من المحافظة فعاليات تضامنية مع الأسرى.

وفي مدينة بيت لحم، أدى مواطنون صلاة الجمعة أمام البوابة الاحتلالية التي تفصل المدينة عن توأمها مدينة القدس، دعما لأسرى الحرية، وأم المصلين مفتي بيت لحم الشيخ عبد المجيد عطا. وكتب نشطاء على البوابة شعارات تضامنية مع الأسرى، ورفعوا الأعلام الفلسطينية قريبا من الأبراج العسكرية الاحتلالية.

وأصيب عشرات المواطنين بالاختناق الشديد في تقوع واحترقت عشرات الأشجار، جراء إطلاق قوات الاحتلال قنابل الغاز المسيل للدموع على الشبان خلال مواجهات التي اندلعت في البلدة. وأطلق جنود الاحتلال عشرات قنابل الغاز المسيل للدموع باتجاه الشبان سقطت على الأراضي ما أدى إلى احتراق أكثر من ٤٥ دونما مزروعة بالقمح وأشجار الزيتون. وتمكنت طواقم الدفاع المدني من إخماد النيران.

كما نظمت مسيرات تضامنية مع الأسرى في مدينة الخليل وبلدتي رمانة ويعبد بمحافظة جنين. من جانب آخر شاركت قيادات مقدسية دينية ووطنية أمس في وقفة واعتصام بذكرى "النكسة" الأليمة، ومرور ٤٧ عاما على احتلال القدس، ونصرة للمسجد الأقصى المبارك. ورفع المشاركون الأعلام الفلسطينية ولافتات تؤكد عدم شرعية الاحتلال، في حين راقبت قوة من شرطة وحرس حدود الاحتلال المشاركين.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/٦/٧

٢٢. قطاع غزة: الفلسطينيون يشاركون في المسيرة العالمية لعدم القدس

غزة- الأناضول: شارك العشرات من الفلسطينيين في قطاع غزة، اليوم الجمعة، في مسيرة لدعم مدينة القدس، وذلك في إطار فعاليات "المسيرة العالمية إلى القدس، إحياءً للذكرى (٤٧) للنكسة التي أفضت إلى احتلال الجزء الشرقي من مدينة القدس عام ١٩٦٧.

ويأتي انطلاق هذه المسيرة بالتزامن مع انطلاق مسيرات مشابهة في (٤٢) دولة حول العالم للتضامن مع مدينة القدس في الذكرى الـ٤٧ لحرب الـ٥ من يونيو/ حزيران ١٩٦٧ والتي تعرف عربياً بـ"النكسة"، والتي دارت بين إسرائيل وكل من مصر والأردن وسوريا بهدف إيقاف العدوان الإسرائيلي.

وطالب المشاركون في المسيرة المجتمع الدولي بإنصاف الفلسطينيين في مدينة القدس (المقدسيين)، من خلال فرض عقوبات على الاحتلال الإسرائيلي بسبب "ممارساته العنصرية" التي تنتهك كلا من "المواثيق الدولية والقانون الدولي".

وفي كلمة له خلال مؤتمر على هامش المسيرة، قال أحمد أبو حلبية، رئيس اللجنة الوطنية للمسيرة العالمية للقدس: إننا "في اللجنة الوطنية للدفاع عن القدس، ننطلق في مسيرات من غزة، نصره للمسجد الأقصى والمقدسات الإسلامية، ومع المقدسيين في مدينة القدس". وتابع: "قررنا أن نتجمع أمام الصليب الأحمر لنعبّر عن تضامننا مع الأسرى الإداريين المضربين عن الطعام".

وأوضح أبو حلبية أن المشاركة في المسيرة العالمية إلى القدس، في ٤٢ دولة حول العالم، هي رسالة "توجهها للاحتلال الإسرائيلي، مفادها أن الفلسطينيين بمساندة العرب والمسلمين، سيحمون القدس والمسجد الأقصى، وسيحافظون على مقدساتهم، من عدوانكم وجرائم حركم".

ودعا الدول العربية وحكوماتها للتحرك العاجل لإنقاذ مدينة القدس والمسجد الأقصى من المخططات الإسرائيلية للتهويد، والإعلان عن رفضهم لهذه السياسات الإسرائيلية.

ومن جانبها، قالت الأسيرة المحررة، رجاء الحلبي، عن المرأة الفلسطينية في غزة خلال المؤتمر: "المرأة العربية والفلسطينية هي اليوم تخرج لترسل رسالتها، وتقول نحن على سبيل أن نقول كلنا فداءً لك يا أقصى، وللقدس الشريف وفلسطين".

وأوضحت أن المرأة الفلسطينية، في الذكرى الـ(٤٧) للنكسة، تؤكد على أنها "لم تكن مغيبة في يوم من الأيام عن قضايا أمتها".

وكانت اللجنة الدولية للمسيرة العالمية إلى القدس، قد أعلنت في بيان صحفي لها تلقت وكالة (الأناضول) نسخة عنه، الأربعاء المنصرم، عن انطلاق فعاليات المسيرة العالمية إلى القدس، اليوم الجمعة، ويوم غدٍ السبت، في ٤٢ دولة حول العالم.

ومن أبرز الدول التي ستشارك في فعاليات المسيرة العالمية إلى القدس "تركيا، الأردن، ولبنان ومصر، وتونس، والجزائر، والمغرب، وموريتانيا، وإيران، وماليزيا"، حسب بيان اللجنة الدولية للمسيرة العالمية.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٦/٧

٢٣. الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان تحمّل الاحتلال المسؤولية عن حياة الأسرى المضربين

حمّلت الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان، سلطات الاحتلال الإسرائيلي المسؤولية عن حياة الأسرى المضربين عن الطعام في سجون الاحتلال منذ الثالث والعشرين من الشهر الماضي. وأشارت الهيئة في بيان صدر عنها إلى أن سلطات الاحتلال أصدرت نحو ٢٣ ألف أمر اعتقال إداري منذ عام ٢٠٠٠ وحتى الآن، حسب معطيات وزارة شؤون الأسرى والمحررين، الأمر الذي يبين أن الاحتلال يستخدم الاعتقال الإداري دون أسباب قانونية ودون توجيه تهم ودون محاكمات، مستنداً إلى أنظمة الطوارئ لعام ١٩٤٥ السارية فترة الانتداب البريطاني على فلسطين والتي هي ملغاة أصلاً، ما يخالف قواعد وأحكام المعايير الدولية لمعاملة السجناء، ومعايير القانون الدولي الإنساني، ومبادئ حقوق الإنسان، ولا سيما اتفاقية جنيف الرابعة للعام ١٩٤٩، واتفاقية لاهاي لعام ١٩٠٧، والاتفاقية الدولية لمناهضة التعذيب للعام ١٩٨٤، ويخالف التعهدات التي وقعت عليها مصلحة إدارة السجون في يوم ١٤ أيار ٢٠١٢ بتقييد الاعتقال الإداري وإخضاعه لأسباب قانونية وعدم تجديده دون أية بيانات قانونية، وكان ذلك الالتزام تحت إشراف ورعاية مصر عشية إنهاء الأسرى إضرابهم عن الطعام في ذلك الوقت.

الدستور، عمّان، ٢٠١٤/٦/٧

٢٤. الشرطة الإسرائيلية تدهم تلفزيون فلسطين شرقي القدس

القدس: داهمت قوة إسرائيلية صباح اليوم الجمعة، استوديوهات تلفزيون فلسطين في القدس، تبعه استجواب ثلاثة من موظفيه. ومنعت القوة الإسرائيلية، بث البرنامج الصباحي الذي ينقل من مدينة القدس (صباح الخير يا قدس)، وقامت باستجواب ثلاثة من طواقم البرنامج والتلفزيون. وعبرت نقابة الصحفيين عن عميق غضبها وإدانتها لجريمة الاحتلال التي ارتكبتها قوات الاحتلال العسكرية بحق الصحفيين ووسائل ومكاتب الإعلام في القدس المحتلة.

وقالت الناطقة باسم الشرطة لوبا السمري لوكالة فرانس برس إن "الشرطة قامت بعمليات تفتيش في مقر هذا التلفزيون في إطار تحقيق عن مضمون برامج تم بثها". وأضافت أنه "تم استجواب ثلاثة موظفين ثم إطلاق سراحهم بعد ذلك". وذكرت الإذاعة الإسرائيلية أن الشرطة تشتبه بان تلفزيون فلسطين يبث "تحريضا على العنف" ضد السلطات الإسرائيلية.

القدس، القدس، ٦/٦/٢٠١٤

٢٥. مخابرات الضفة تعدي على معتصمين ضد الاعتقال السياسي في طولكرم

الضفة الغربية: اعتدى عناصر جهاز المخابرات العامة في الضفة الغربية بعد صلاة الجمعة على عشرات المعتصمين أمام مقر المخابرات بطولكرم؛ للمطالبة بالإفراج عن اثنين من المعتقلين السياسيين هما المهندس اسلامبولي بدير ومحمد الهمشري.

وقالت مصادر صحفية إن الاعتصام تقدمه اعتصام نسوي ضمن ناشطات الحركة الإسلامية في طولكرم وذوو المعتقلين السياسيين وأفراد عائلاتهم، سرعان ما انضمت إليهم حشود من المواطنين، وأعضاء التشريعي وقيادات وطنية.

وأشارت إلى أن العشرات من عناصر المخابرات هاجموا المعتصمين واعتدوا عليهم بالضرب، وبينهم إخلص السيد زوجة القيادي في حركة حماس عباس السيد التي نقلت إلى المستشفى؛ إثر تعرضها لكدمات.

كما تعرض للضرب مصور فضائية الأقصى أحمد الخطيب، حيث أصيب بكدمات وصودرت كاميرا التصوير. وكذلك اعتقلت مخابرات السلطة عددا كبيرا من المعتصمين بينهم المهندس تامر سكر.

كما اعتدي بالضرب على عدد كبير من المواطنين الذين التحقوا بالمعتصمين؛ مما زاد من سخونة الوضع، واستدعى تدخل قيادات وطنية في طولكرم للسيطرة على الموقف.

وشارك في الاعتصام القيادي في حركة حماس وصفي قبه، والقيادي في الجهاد خضر عدنان، والنائب الثاني لرئيس المجلس التشريعي حسن خريشة.

السييل، عمان، ٧/٦/٢٠١٤

٢٦. إصابة عدد من جنود الاحتلال بإلقاء زجاجة حارقة على حافلتهم

الضفة الغربية: أصيب عدد من جنود الاحتلال الإسرائيلي بحروق أمس الجمعة إثر إلقاء زجاجة حارقة على حافلة كانوا يستقلونها في أثناء مرورها في مخيم العروب بمدينة الخليل جنوب الضفة الغربية المحتلة.

وذكر أن مواجهات عنيفة اندلعت بين عشرات الشبان وقوة عسكرية إسرائيلية في مخيم العروب عقب مسيرة تضامنية مع الأسرى المضربين عن الطعام منذ ٤٤ يوماً على التوالي التي استخدمت القوة فيه قنابل الصوت والغاز لتفريق المتظاهرين.

السبيل، عمان، ٢٠١٤/٦/٧

٢٧. اتحاد الكرة الفلسطيني يحتفي بأبطال كأس التحدي بمكافأة عشرة آلاف دولار لكل لاعب

رام الله - أشرف مطر: أقام الاتحاد الفلسطيني، لكرة القدم، احتفالاً مركزياً لتكريم المنتخب الفدائي الأول، الفائز بلقب كأس التحدي، والمتأهل رسمياً إلى نهائيات كأس آسيا، المقرر إقامتها في استراليا مطلع العام المقبل.

ونال كل لاعب من نجوم المنتخب الفلسطيني المشاركين في كأس التحدي، مبلغ عشرة آلاف دولار، كمكافأة الفوز باللقب، وبلوغ نهائيات كأس آسيا، كما شهد الحفل إقامة احتفالية خاصة لقائد المنتخب الفلسطيني رمزي صالح، لدخوله نادي المائة، كأول لاعب فلسطيني، حيث لعب أمام الفلبين المباراة رقم ١٠٢.

وأعلن اللواء جبريل الرجوب رئيس الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم، أن المنتخب الفلسطيني سيتوجه إلى أستراليا في أوائل العام المقبل من أجل المنافسة وليس مجرد المشاركة، وأنه لن يكون لقمة سائغة للمنافسين بل سيكون ندا قويا.

الشرق، الدوحة، ٢٠١٤/٦/٧

٢٨. قوات الاحتلال تصعد اعتداءاتها بحق الصيادين في قطاع غزة

استعرض مركز الميزان لحقوق الإنسان في تقرير أبرز الانتهاكات التي ارتكبت بحق الصيادين، مجدداً استنكاره الشديد للانتهاكات الإسرائيلية المتواصلة في المناطق التي تقيد حق الفلسطينيين في الوصول إليها في البر والبحر.

وأكد على أن حق الصيادين في ممارسة أعمالهم بحرية في بحر غزة هو حق أصيل من حقوق الإنسان وأن قوات الاحتلال ترتكب انتهاكات منظمة لقواعد القانون الدولي والإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان باستهدافها المتكرر للصيادين الذين يحرمون من مصادر رزقهم، كما يتعرضون للقتل والإصابة، وتعتقلهم تعسفاً على نحو يمس بكرامتهم الإنسانية.

ودعا مركز الميزان لحقوق الإنسان، المجتمع الدولي إلى التدخل لحماية المدنيين ووقف الانتهاكات الإسرائيلية المنظمة التي ترتكب بحقهم. مبيناً أن قطاع غزة هو جزء من الأراضي الفلسطينية المحتلة وأن الاتفاقات الثنائية التي توقع بين قوات الاحتلال وأطراف فلسطينية برعاية إقليمية ودولية بما في ذلك اتفاق أوسلو نفسه لا يمكن لها أن تغير من هذا الواقع الذي يفرض على قوات الاحتلال احترام التزاماتها بموجب القانون الدولي، الذي يلزمها ليس فقط بالامتناع عن ارتكاب انتهاكات، بل وبضمان احترام حقوق الإنسان وتطبيقها بالنسبة لسكان المدنيين في الأراضي المحتلة. وطالب المركز، مجدداً، المجتمع الدولي، ولاسيما الدول الأطراف الموقعة على اتفاقية جنيف الرابعة، بالقيام بواجبها الأخلاقي والقيام بخطوات عملية لرفع الحصار المفروض على قطاع غزة والذي يمثل جريمة حرب مستمرة.

الدستور، عمان، ٢٠١٤/٦/٧

٢٩. "مجموعة العمل": ٩٢٦ لاجئاً فلسطينياً قضاوا في مخيم اليرموك حتى نهاية شهر أيار/ مايو

لندن . خدمة قدس برس: أعلنت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية أن "٩٢٦" لاجئاً فلسطينياً قضاوا في مخيم اليرموك بدمشق حتى نهاية أيار (مايو) الماضي، وأشارت إلى أن القصف والقنص والحصار والاشتباكات كانت من الأسباب الرئيسية التي أدت إلى وقوع ذلك العدد من الضحايا. وذكرت المجموعة في احصائية لها أصدرتها اليوم الجمعة (٦/٦) وأرسلت نسخة منها لـ "قدس برس"، أن "١٧٣" لاجئاً قضاوا في مخيم درعا، كما قضى في مخيم الحسينية "٩٦" لاجئاً، وفي مخيم خان الشيخ بريف دمشق "٧٣" لاجئاً، وفي مخيم السبينة "٥٨" لاجئاً، وفي مخيم النيرب بحلب "٤١" لاجئاً، وفي مخيم السيدة زينب "٤٠" لاجئاً، كما قضى في مخيم العائدين بحمص "٣٣" لاجئاً، وفي مخيم حندرات بحلب "٣٢" لاجئاً، وفي تجمع المزيريب بدرعا "١٩" لاجئاً، وفي مخيم العائدين بحماة "١٩" لاجئاً، وفي مخيم جرمانا "١٩" لاجئاً، وفي مخيم الرمل في اللاذقية "١٦" لاجئاً، وفي مخيم خان دنون "١٢" لاجئاً، وفي تجمع الذبابية ستة لاجئين، ولاجئ واحد في تجمع ركن الدين.

قدس برس، ٢٠١٤/٦/٦

٣٠. بيريز ونتياهو يهنان السيسي: ستفقد مصر لمكانة تستحقها

قالت الحملة الرسمية للمشير عبد الفتاح السيسي، رئيس الجمهورية المنتخب، إنه تلقى اتصالين هاتفيين صباح اليوم الجمعة، من الرئيس الإسرائيلي شيمون بيريز، ورئيس الوزراء بنيامين نتياهو، للتهنئة بالفوز في الانتخابات الرئاسية.

وحسب بيان للحملة: أكد المسئولان الإسرائيليان خلال الاتصالين أن الرئيس السيسي حقق فوزاً كاسحاً في الانتخابات الرئاسية، التي تمت وسط أجواء ديمقراطية شفافة، معلنين استعداد بلادهما الكامل للتعاون مع مصر في مختلف المجالات سياسياً وأمنياً، متمنين لمصر والمصريين المزيد من التقدم والرفاهية خلال الفترة المقبلة، في ظل قناعتها التامة بأن الرئيس الجديد سيقود بلاده إلى المكانة والموقع الذي تستحقه بين دول العالم، انطلاقاً من خلفيته كجندي مقاتل، وقائد عظيم، يقدر المسؤولية ويسعى لخدمة وطنه.

ومن جانبه أعرب الرئيس المنتخب عبد الفتاح السيسي عن تقديره لحرصهما على التواصل معه، وتهنئته بالفوز في انتخابات الرئاسة، مؤكداً على التزام مصر بكافة تعهداتها الدولية، ومعاهدة السلام، التي تعتبر استحقاقاً هاماً، يمكن البناء عليه وتطويره، بما يخدم مصالح شعوب البلدين. وأوضح الرئيس المنتخب أن المرحلة الراهنة تمثل فرصة حقيقية لإيجاد مناخ ملائم لحل القضية الفلسطينية، والحرص على نشر السلام في منطقة الشرق الأوسط بأكملها، حتى تنعم شعوب المنطقة بحياة أفضل خلال الفترة المقبلة.

الأهرام، القاهرة، ٢٠١٤/٧٦

٣١. خبير أمني مصري: التواصل السياسي والإعلامي مع إسرائيل لا يعنى التطبيع الشعبي

محمد متولي - محمد الليثي: علق اللواء نبيل أبو النجا، أحد قيادات القوات المسلحة ومؤسس فرقة ٩٩٩، على ظهور مصريين في وسائل الإعلام الإسرائيلي سواء عن طريق المداخلات التلفزيونية والإذاعية، أو من خلال الكتابة في الصحف، قائلاً: "إن تعامل بعض الإعلاميين والمحليين السياسيين المصريين مع وسائل الإعلام الإسرائيلية، هو أمر شديد الأهمية لنقل الصورة الصحيحة والواضحة للجانب الإسرائيلي لتصحيح وجهة النظر حول المصريين أو السياسة المصرية الحالية"، وأضاف: "بات من الضروري التحالف مع الشيطان في سبيل النهوض ببلدنا والعمل على مصلحة الوطن العليا.

وأكد، مؤسس الفرقة ٩٩٩، أنه بعد معاهدة "كامب ديفيد" التي وقعها الرئيس الراحل أنور السادات، كبر دور التعامل مع الجانب الإسرائيلي، وأنه "يجب على من يتحدث عن السياسة أن أحدثه، ولا يعني كوني إنساناً مسلماً مصرياً، ألا أعامل غير المسلمين، وكما أن هناك فارساً يقاتل في ساحات المعارك؛ فهناك أيضاً فارس القلم الذي يجاهد لإعلاء الحقيقة".

ومن جانبه علق اللواء إيهاب يوسف، الخبير الأمني، بأن فكرة التواصل مع الإعلام الإسرائيلي لها محاذيرها الخاصة، وأن ما حدث من تطبيع فهو فقط على مستوى السياسة المصرية الإسرائيلية، وليس تطبيعاً بين الشعبين، وأن التواصل الإعلامي من الممكن أن يوجد ولكن طبقاً للقانون.

فيما قال الدكتور صفوت العالم، الخبير الإعلامي، إن فكرة الظهور في الإعلام الإسرائيلي في حد ذاتها فكرة انتقائية، موضحاً أن القائمين على العمل هم يختارون من يتحدث في خدمة مصالحهم وتوجهاتهم، مشيراً إلى أنه ليس ضد أي أحد يعبر عن رأيه، ولكن هناك توجه سياسي من جانب معين يؤكد أنه تم اختيارهم لتوجيه رسالة معينة. وأضاف العالم، أنه ضد أي مواطن يعرف أن ظهوره ضد المصلحة الوطنية ويستمر، مشيراً "هذا شيء لا أقبله".

الوطن، مصر، ٢٠١٤/٦/٦

٣٢. الأردن: الآلاف يشاركون في مسيرة القدس العالمية بالأغوار

سويمة - الدستور - إيهاب مجاهد وجميل السعايدة: شارك الآلاف من المواطنين بفعاليات مسيرة القدس العالمية المركزية التي أقيمت في منطقة السويمة في الأغوار بالتزامن مع مسيرات وفعاليات مماثلة في العديد من الدول العربية والإسلامية.

وقال رئيس المسيرة نقيب المهندسين المهندس عبد الله عبيدات إن المسيرة تهدف للتعبير عن حبنا للقدس والأقصى وللدفاع عن المقدسات الإسلامية والمسيحية ولنقول إننا نرفض ما يجري في القدس من ممارسات احتلالية صهيونية.

وأضاف ان المسيرة تطلق صرخة عالمية وليس مجرد عربية وإسلامية، وما المشاركة التي تشهدها العديد من دول العالم الا لنقول اننا ضد الإجراءات الصهيونية.

وقال إن الهيئة الشعبية الاردنية للدفاع عن الاقصى والمقدسات المنظمة للمهرجان دعت جميع النقابات والأحزاب والفعاليات الشعبية للمشاركة في المهرجان للدفاع عن القدس، وشكر كل من ساهم بإنجاح المسيرة.

وألقى الدكتور عودة قواس كلمة ابناء القدس في الشتات، قال فيها ان المسيرة اكدت وحدة المسلمين والمسيحيين تجاه القدس، وضرورة تحريرها، ووقف الممارسات الصهيونية فيها. واذاف ان القدس عربية وليست صهيونية اسرائيلية، وانه لا توجد أي سلطة تستطيع ان تنزع هذه الصفة عن القدس، وإننا نعيش في وقت تتعرض فيه المقدسات الإسلامية والمسيحية الى اعتداءات صهيونية، متكررة الامر الذي يتطلب الوقوف صفا واحدا للدفاع عنها. واكد ان التاريخ حافل بالتعاون والتآخي بين المسلمين والمسيحيين، مستذكرا العهدة العمرية.

وشدد على ضرورة ان تكون القدس عاصمة الدولة الفلسطينية المرتقبة وعاصمة السلام في العالم. وألقى المهندس عامر الطباخي كلمة الشباب، وجه فيها التحية للشباب المدافعين عن القدس، وأكد ان طاقات الشباب ستحرر الاقصى. واكد ان الشباب هم جيل التحرير وان الجيل الحالي من الشباب لن ينتظر جيلا قادمًا لتحرير فلسطين، وان هذا الجيل هو الذي سيدخل الاقصى فاتحا. ووجه رسائل الى الأهالي وأولياء الامور لتربية ابنائهم على النصر والتحرير، والى علماء الأمة بالنهوض بالشباب. وقال ان العدو الصهيوني خسر رهانه بأن الشباب سينسون قضيتهم، فالشباب سيكونون عامل النصر القادم.

وألقت الناشطة عيدة المطلق كلمة المرأة الاردنية قالت فيها ان القدس فخر الحضارة والتاريخ والمدينة الوحيدة في العالم والتاريخ التي صلى فيها جميع الانبياء، ومنازة السلام للبشرية جمعاء، وللشرائع، ومهبط الوحي ومطلع الانبياء. وطالبت بوقف المفاوضات والتنسيق الامني مع الاحتلال الاسرائيلي، ودعت قوى المقاومة الفلسطينية الى ايجاد معادلة ردع يحسب لها العدو ألف حساب، وان تعيد النظر بخطابها الإعلامي.

من جانبه، ألقى الدكتور عبد اللطيف عربيات كلمة الشخصيات الوطنية أكد فيها على تحرير القدس وفلسطين. وقال اننا في البقعة الاقرب الى الاقصى، وادي الاردن ووادي تحرير الاقصى، ننادي بأعلى أصواتنا يا أحرار العالم الذين تنتصرون للحرية وتنتظرون الينا وننظر للأقصى، نقول لكم ان ما تبقى من القدس في خطر دائم في ظل المؤامرة الدولية والصهيوا أمريكية الدولية الغربية.

وقال مدير المهرجان الناطق الاعلامي باسم المسيرة الدكتور ربحي حلوم ان نحو مليوني متضامن في القارات الخمس شاركوا بفعاليات المسيرة. وأشار الى ان رفع العلمين الاردني والفلسطيني في المسيرة له دلالة ورمزية واضحة على وحدة الشعب الاردني والفلسطيني. وتلا بياننا يعبر عن موقف المشاركين في المسيرة ويتضمن قسم الوفاء للقدس. واكد البيان ان القدس هي مفتاح الحرب والسلام في العالم، مطالبًا بإلغاء اتفاقية وادي عربة.

وسبق المهرجان المركزي خطبة وصلاة الجمعة ألقاها القيادي في الحركة الإسلامية سالم الفلاحات تحدث فيها عن أهمية القدس وضرورة بذل الجهود للدفاع عنها في وجه المخططات الصهيونية لتهودها. وأكد ان تحرير فلسطين امر حتمي ويحتاج لإعداد العدة وان تمتلك الشعوب العربية زمام امرها. واشتمل الحفل على قراءة الفاتحة على ارواح الشهداء، واحراق العلم الاسرائيلي، وترديد قسم الوفاء للقدس والدفاع عنها وتحريرها، بالإضافة الى فقرات إنشادية وشعرية، وعرض اوبريت القدس عروس الربيع، وعرض مجسم لقبة الصخرة قدمها أهالي جرش، على امل نقله للقدس بعد تحريرها. وكان عدد من المشاركين من الزرقاء والبقعة قدموا الى موقع المسيرة سيراً على الاقدام حاملين العلمين، الأردني والفلسطيني.

الدستور، عمان، ٢٠١٤/٦/٧

٣٣. سالم الفلاحات: هذه الشعوب ستفجر يوماً لتقوم برحلة التحرير إلى بيت المقدس

الأغوار - حابس العدوان: قال سالم الفلاحات القيادي في الحركة الإسلامية خلال خطبة صلاة الجمعة بالمشاركين، الذين شاركوا في مسيرة القدس العالمية الرابعة في منطقة سويمة: "إننا وجدنا هنا في الأردن في قلب الأمة والمسجد الأقصى في قلب القرآن، وهو أقرب في قلوب المسلمين، حيث حملهم على المشي آلاف الكيلومترات مارين من هنا لنجدته وتحريره"، داعياً الشباب الى تجديد البيعة جيلاً بعد جيل مرددين صدى التكبير في أرجاء الأرض لنصرة الأقصى وتحرير مسرى الرسول صلى الله عليه وسلم.

وأضاف أن الأرض المقدسة التي كانت في عهدة موسى عليه السلام ومن ثم في عهدة عيسى عليه السلام هي الآن في عهدة الرسول محمد صلى الله عليه وسلم والمسلمون من بعده، مبيناً أن الأجداد المسلمين تغلبوا على من هم أكبر من اليهود الصهاينة المغتصبين، جاؤوها متحملين العطش والجوع حاملين في قلوبهم التصميم والعزم على تحرير الأرض المقدسة.

وبين الفلاحات أن الطريق إلى القدس ليس المرسوم على الأرض ولكن الطريق إلى القدس من هنا حيث "تصلي كما صلى رسول الله واتباع أوامر الله وسنة رسوله"، موضحاً أن "أسرانا في سجون الاحتلال مضى على إضرابهم عن الطعام أكثر من ٤٤ يوماً"، عدا عن آلاف الأحرار في سجون الصهاينة وسجون الدول العربية التي تخاف من أن تتحول تمتماتهم بالتوجه إلى القدس إلى فعل على الأرض.

وأكد الفلاحات "لدينا من الصوابط الذاتية ما يمنعنا من التقدم خطوة واحدة نحو الحدود مقرين بالذل والكبت"، موضحاً "لكن هذه الشعوب ستفجر يوماً لتقوم برحلة التحرير الى بيت المقدس بعد أن نؤمن لأنفسنا الحياة الكريمة وأن نعتمد على أنفسنا فنأكل مما نزرع ونلبس مما نصنع".

الغد، عمّان، ٢٠١٤/٦/٧

٣٤. "الاتحاد اللبناني لكرة القدم" يدعم "الاتحاد الفلسطيني" لمواجهة الانتهاكات الإسرائيلية

وجه "الاتحاد اللبناني لكرة القدم"، كتاب دعم إلى نظيره الفلسطيني للتأكيد على مساندته في مواجهة الظلم الذي تعانيه كرة القدم الفلسطينية، وذلك بعد أن كان رئيس "الاتحاد الفلسطيني" اللواء جبريل الرجوب قد أرسل كتاباً الى رئيس "الاتحاد" هاشم حيدر في هذا الخصوص، والتأكيد على تأييده ودعمه في الإجراءات كافة التي يعتزم اتخاذها للتصدي للانتهاكات التي يمارسها الاحتلال الإسرائيلي بحق "الاتحاد الفلسطيني" وتجاوزاته لأنظمة وقوانين الدافيا".

السفير، بيروت، ٢٠١٤/٦/٧

٣٥. هاني فحص: منحي الجنسية الفلسطينية شهادة ميلاد تضاف إلى اللبنانية

وصف العلامة السيد هاني فحص منحه وعائلته الجنسية الفلسطينية وجوازات سفر فلسطينية من قبل الرئيس الفلسطيني محمود عباس بأنه "خطوة طيبة وجميلة تثبت البعد الفلسطيني في شخصيته وفي تعريفه ومحدداته وهويته المركبة".

وقال لـ "المستقبل" أن هذا ما يولد لديه "رغبة شديدة في توظيفها لمصلحة لبنان وفلسطين من أجل التواصل والتشاور والمحبة والاصرار على الاستقرار في كل من البلدين".

أضاف: "كما سأوظف هذه الخطوة في مساعدة القوى السياسية من أجل قيام دولة فلسطينية تتحقق فيها مصالح لبنان، ودولة لبنانية قوية ومستقرة تساند فلسطين، لكي تبقى الاواصر العميقة بين جبل عامل والجليل على عمقها، يضاف الى ذلك، أنا أعتبر هذا الجواز مكافأة للعائلة التي قدمت لفلسطين الكثير من دون استعراض وستحملها أمانة للمستقبل".

ولفت فحص الى أن "التواصل لم ينقطع يوماً بينه وبين فلسطين، فهو عضو في مجلس إدارة ومجلس أمناء مؤسسة ياسر عرفات الخيرية والثقافية، والتشاور يتم شهرياً بعقل جديد وليس بعقل الصراع"، منوهاً باتصال عباس به للاطمئنان على صحته.

ورأى أن الخطوة هي "النقطة شهادة ميلاد فلسطينية بالنسبة اليه بالإضافة الى شهادة ميلاده اللبنانية، وإن شاء الله تكمل كل منهما الأخرى".

المستقبل، بيروت، ٦/٧/٢٠١٤

٣٦. برلمانيون تونسيون يؤسسون جمعية حقوقية باسم "برلمانيون من أجل القدس"

تونس: أعلنت مجموعة من النواب في المجلس الوطني التأسيسي التونسي (البرلمان) صباح اليوم الجمعة (٦/٦) عن تأسيس جمعية حقوقية باسم "برلمانيون من أجل القدس". وقال رئيس الجمعية الحبيب بربيش في تصريحات صحفية له اليوم الجمعة، بأن هذه الجمعية تعتبر "خطوة جديدة نحو التعريف بقضية الأمة والدفاع عن الحقوق المسلوبة في القدس من أجل استردادها، واستعادة حي المغاربة الذي صادرته قوات الاحتلال الغاشم" مشيراً الى التزام في الإعلان عن الجمعية مع مناسبة المسيرة العالمية للقدس التي تنطلق اليوم في تونس أيضاً. وجاءت هذه التصريحات خلال ندوة صحفية نظمها أكثر من عشرة أعضاء من كتلة حركة النهضة التونسية اليوم في قاعة المجلس التأسيسي، مثلوا الجمعية التأسيسية التي شاركت في صياغة مبادئ أهداف الجمعية. وحول مشاركة نواب من خارج كتلة النهضة، صرح رئيس الجمعية لـ "قدس برس" "أنه تم توجيه دعوة لجميع النواب للانخراط في الجمعية، وذكر أن عددا من الكتل الأخرى استجابت لذلك، وأبدت استعدادها لخدمة قضية القدس وفلسطين وفق مبادئ الجمعية".

قدس برس، ٦/٦/٢٠١٤

٣٧. الفاتيكان: دعوة البابا فرنسيس لبيريز وعباس ليست تدخلا في سياسة الشرق الأوسط

مدينة الفاتيكان - دينا عادل: قال الفاتيكان يوم الجمعة إن البابا فرنسيس يأمل أن يساعد اجتماع لم يسبق له مثيل بين الرئيسين الإسرائيلي شمعون بيريز والفلسطيني محمود عباس في الفاتيكان يوم الأحد على إنهاء "المفاوضات التي لا تنتهي" وإحلال السلام لكنه لا يرغب في التدخل في سياسة الشرق الأوسط. وسيصلي بيريز وعباس معا من أجل السلام بعد دعوة مفاجئة من البابا فرنسيس خلال زيارته للأراضي المقدسة الشهر الماضي. وقال الأب بيير باتيستو بيتزابالا وهو مسؤول كنسي عن المواقع الكاثوليكية في الأراضي المقدسة وأحد أهم منظمي الحدث الذي سيقام يوم الأحد "هذه لحظة نبتهل فيها إلى الله ليمن علينا بالسلام. هذه لحظة توقف عن ممارسة السياسة".

وقال بيتزابالا "البابا لا يريد الخوض في القضايا السياسية المتعلقة بالصراع الإسرائيلي الفلسطيني والتي نعرف جميعنا أدق تفاصيله من الألف إلى الياء".
وقال "لن يتدخل البابا فرنسيس أبدا في مناقشات بشأن الحدود أو المستوطنات لكن نيته هي المساعدة في تهيئة مناخ اجتماعي وديني يمكن من خلاله إحلال (السلام)".
وأضاف "لا أحد يعتقد أن السلام سيحل يوم الاثنين لكن الهدف من هذه المبادرة هو إعادة فتح الطريق الذي أغلق لبعض الوقت".

وكالة رويترز للأخبار، ٢٠١٤/٦/٦

٣٨. ألمانيا تبدي قلقها البالغ من خطط "إسرائيل" بناء المزيد من المستوطنات

برلين - أمل أبو السعود: أبدت الحكومة الألمانية قلقها البالغ من الخطط الإسرائيلية لبناء المزيد من المستوطنات في الأراضي المحتلة ردا على تشكيل حكومة توافق فلسطينية مدعومة من حركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية حماس التي تعارض وجود إسرائيل.
وقالت المتحدثة باسم الحكومة الألمانية كريستيان فيرتز "تسهر الحكومة الألمانية بالقلق البالغ إزاء هذا التقرير لأن هذه الخطوة تشكل تهديدا للجهود الرامية إلى مواصلة مفاوضات السلام بين إسرائيل والفلسطينيين". ودعت المتحدثة الجانبين إلى تجنب الخطوات الاستفزازية وقالت إن الحكومة الألمانية حثت إسرائيل على عدم طرح مناقصات لبناء مستوطنات جديدة.

وكالة رويترز للأخبار، ٢٠١٤/٦/٦

٣٩. الرئيس الأميركي ترومان عارض إنشاء دولة يهودية واقترح إقامة دولة ثنائية القومية في

فلسطين

واشنطن - سعيد عريقات: قال الكاتب الأميركي اليهودي جون جودس (يهودا)، ان الرئيس الأميركي السابق هاري ترومان (١٩٤٥-١٩٥٣) عارض فكرة إنشاء دولة يهودية في فلسطين وقدم اقتراحا متكاملًا عام ١٩٤٦ يقضي بقيام دولة ثنائية القومية في فلسطين لا تُلقب بالعربية ولا باليهودية، وتقام على اساس نموذج الولايات المتحدة، ولكنه رضخ لضغوط اللوبي الصهيوني الأميركي الذي ازداد قوة في أعقاب الحرب العالمية الثانية، وهدد بمعارضة الحزب الديمقراطي في الانتخابات النصفية لعام ١٩٤٦.

جاء ذلك في ندوة نظمها مركز فلسطين في واشنطن لمناسبة الذكرى السابعة والأربعين للعدوان الإسرائيلي في الخامس من حزيران ١٩٦٧ والذي ادى في حينه الى احتلال القدس والضفة الغربية وقطاع غزة والجولان السوري وسيناء وخصصت لعرض كتابه الجديد الذي يحمل عنوان "التكوين: ترومان، والأميريكيون اليهود وجذور الصراع العربي الإسرائيلي".

القدس، القدس، ٦/٦/٢٠١٤

٤٠. بروكسل: اتفاق يسمح لـ"إسرائيل" بالانضمام الى برنامج الابحاث العلمية الاوروبي

اعلن في بروكسل اليوم ان رئيس المفوضية الاوروبية خوزيه مانويل باروسو سيوقع مع رئيس الوزراء بنيامين نتيناهو رسميا يوم الاثنين القادم على اتفاق يسمح لشركات التقنية العالية الاسرائيلية بالانضمام الى برنامج الابحاث العلمية الاوروبي هورايزن ٢٠٢٠.

وسيقيم حفل التوقيع على هذا الاتفاق خلال زيارة السيد نتيناهو لبروكسل التي سيبدأها بعد غد الاحد. وبذلك تصبح اسرائيل اول دولة غير اوروبية تستفيد من البرنامج العلمي الاوروبي الذي تبلغ ميزانيته سبعة وسبعين مليار يورو.

ويأتي ذلك بعد توصل اسرائيل والاتحاد الاوروبي الى صيغة حل وسط اعربت بموجبها اسرائيل عن تحفظها من التوجيهات الاوروبية الخاصة بعدم توظيف الاموال في مشاريع تتعلق بالمستوطنات.

صوت اسرائيل والتلفزيون الإسرائيلي، ٦/٦/٢٠١٤

٤١. إسبانيا تسهل تجنيس أحفاد اليهود الذين طردوا سنة ١٤٩٢

مدريد -الفرنسية: أقرت الحكومة الاسبانية التي ترغب في تصحيح "خطأ تاريخي"، الجمعة، مشروع قانون يسهل تجنيس أحفاد اليهود السفارديم، الذين طردوا في ١٤٩٢.

وتوافق إسبانيا على منح الجنسية لليهود الذين يثبت انهم من "السفارديم" المتحدرين من اليهود الذين ابعدوا في ١٤٩٢، عندما أمرت الملكة ايزابيل القشتالية وفرديناند ملك اراغون الكاثوليكيان، بطرد جميع الذين كانوا يرفضون اعتناق الكاثوليكية.

وأكدت المتحدثة باسم الحكومة، أن "القانون سيجيز الجنسية المزدوجة"، مضيفة أنه ستتاح للراغبين في الحصول على الجنسية ثلاث سنوات لتقديم طلباتهم بعد دخول هذا القانون حيز التطبيق.

الشروق، مصر، ٦/٦/٢٠١٤

٤٢. مشعل إلى روسيا.. مصالح متبادلة

عدنان أبو عامر

فجأة، أعلن حسام بدران الناطق الرسمي باسم حماس يوم ٥/٢٨ الماضي أن رئيس مكتبها السياسي خالد مشعل سيزور روسيا الشهر الحالي بناء على دعوة منها، تلقاها خلال لقائه "ميخائيل بوغدانوف" نائب وزير الخارجية الروسي في قطر في مايو الماضي، لبحث أوضاع المنطقة، ودفع العلاقات الثنائية.

وتأتي هذه الزيارة المرتقبة في وقت تعاني حماس من قطيعة إقليمية، ورغبة منها بمحاولة الخروج من عنق زجاجة الحصار السياسي، وهو ما عالج "المونيتور" بتحليل سابق.

دولة محورية

"المونيتور" تحدث هاتفياً مع بدران موضحاً أن "الزيارة تأتي لتطوير العلاقات الخارجية لحماس، وتعزيز المصالحة مع فتح التي اعتبرتها موسكو إيجابية، وتؤمن الحركة بالحاجة لإبقاء الاتصالات مع روسيا، لأنها قوة عظمى لها تأثير كبير على أوضاع المنطقة، والعضو الوحيد في الرباعية التي لا تقاطع حماس".

وأضاف: "روسيا واثقة بأن حماس ذات دور هام في القضية الفلسطينية، والحركة تدرك أهمية دور روسيا في المنطقة، واستقبال حماس من قبل دولة عظمى إنجاز ضخم، ويمنحها اختراقاً في الحصار عليها".

لكن د.أحمد يوسف مستشار هنية السابق، وأحد مفاتيح حماس في العالم، قال أن روسيا "تعلم أن حماس قادرة على تسويقها في المنطقة العربية والإسلامية، نظراً لامتداداتها الأيديولوجية، معتبراً دعوة حماس محطة روسية جريئة للعودة للشرق الأوسط، ولو عبر استثمار ورقتها، وسط الهيمنة الأميركية عليها".

وقال الموقع الرسمي لحماس، أن الحركة تبحث من خلال الزيارة "عن طريق لكسر العزلة الأميركية والإسرائيلية، فيما تفتش روسيا عن مجال يعيدها للمنطقة، ويبرزها من جديد كقوة عظمى يحسب حسابها، وفي سبيل ذلك قد تضغط على حماس لتغيير قناعاتها السياسية، للخروج من رفض الدولي للتقارب بينهما".

"المونيتور" اطلع على ورقة تقدير موقف داخلية لحماس حول آفاق علاقاتها الدولية، وتحديداً روسيا، ذكرت فيها أن الحركة "منتهبة للرجل الأكثر نفوذاً في الشرق الأوسط اليوم،" فلاديمير بوتين" الرئيس الروسي، الذي أوقف الضربة الغربية ضد سوريا في اللحظة الأخيرة، ويدعم إيران بمفاوضات الملف النووي، ويجهز نفسه بديلاً لمصر عن أمريكا، وحماس تعلم أن روسيا تريد كسب موضع قدم إضافي من النفوذ في الشرق الأوسط، آملة نجاح الزيارة لتشكيل منعطفاً، تشجع عدة بلدان على الاتصال بها، ودعوتها".

لكن تلك المكاسب المتوقعة لحماس من زيارة روسيا لم تمنع بعض الأصوات القليلة المقربة منها من معارضتها، محذرة مما أسمته "لعبة شدّ الحبل، التي ستبدأها روسيا مع الحركة، لنقدم لها ما يجعلها تعيد حساباتها، وتحرص على الحصول على رضاها، ومن ورائها الاتحاد الأوروبي، ثم أمريكا، في تكرار لتجربة فتح طوال عقود ماضية، وفي النهاية فإن موسكو لن تعطي حماس شيئاً من أهدافها السياسية".

وساطات إقليمية

"المونيتور" سأل بدران عن إمكانية إدراج علاقة حماس وإيران وسوريا على طاولة الحوار مع الروس، لكنه لم يعط إجابة دقيقة، مكتفياً بالقول: "المباحثات ستتناول قضايا ثنائية، وما يتعلق بدعم القضية الفلسطينية".

لكن ما يجعل ترميم علاقة حماس مع إيران وسوريا حاضرة بقوة على أجندة زيارتها لروسيا، ما سرب أن "خلاف الحركة مع دمشق لن ينتهي حالياً، لأن سوريا تتخذ موقفاً متشدداً منها، ولن تعيد المياه لمجاريها، مع المحاولات التي يقوم بها قادة الحركة للتوسط عبر إيران".

مسئول لبناني مواكب لعلاقات حماس الإقليمية قال "للمونيتور" طالباً عدم كشف هويته: "ما يجعل الحركة تطرح علاقاتها مع طهران ودمشق أمام الروس، يقينها بأنهم أصحاب القول الفصل لدى السوريين، وقد يمارسون ضغوطاً على الأسد لمحاولة تجميع حلفائهم في المنطقة".

وشرح ذلك قائلاً: "حماس ستطلب من روسيا التسريع بزيارة خالد مشعل لإيران، وعدم وضع الأخيرة شروطاً صعبة قبيل الزيارة، ومن أهمها تأكيد مقابلة مشعل للمرشد العام خامنئي، الذي يبدي تباطؤاً للقاءه، وبدء عودة المساعدات المالية من جديد للحركة، وتجاوز طلب إيران لفترة اختبار لتحسن العلاقة، بحيث يبدأ ضخ الأموال مجدداً فور نجاح الزيارة".

أما عن سوريا، فإن مطالب حماس من الروس أن "يسعوا لتلبيين مواقف الأسد تجاهها، ووقف الحملة الدعائية من قبل وسائله الإعلامية ضدها خاصة اتهام عناصرها بالمشاركة في القتال مع المسلحين، ومساعدتهم بالخطط الحربية ضد قوات النظام، لكن ذلك لا يلغي أن الروس غير عاتبين على حماس لموقفها من الأزمة السورية، ولذلك مرت العلاقة بين الحركة وموسكو ببرود لفترة طويلة".

وأضاف: "جزء أساسي من تحقق زيارة حماس لروسيا يأتي بفضل جهود قطر التي تستضيفها، مع تطور علاقة الدوحة بموسكو، ورغبة قطر بتحسين علاقاتها الإقليمية، ملمحاً بذلك لمصر، التي بدأت تقارباً في علاقاتها مع الكرملين، وطموح حماس بأن يمارس الروس تأثيرهم على المصريين لتخفيف التوتر معها، لكن حماس مدركة أن موسكو لا تملك عصا سحرية لتزيم علاقاتها مع الإقليم الغاضب منها".

الحاضر الغائب في زيارة حماس لروسيا، هي السلطة الفلسطينية، التي رفضت التعقيب رسمياً، لكن مسئولاً بوزارة خارجيتها، قال "للمونيتور": "الزيارة تتم بدون تنسيق معنا، لكن ليس لدينا حساسية منها، لأن روسيا عضو في اللجنة الرباعية، ولن تقبل باستمرار العلاقة مع حماس إلا بالتزامها بشروطها، وهو البرنامج السياسي للسلطة، التي تمتلك بعلاقات تاريخية مع موسكو".

أخيراً.. فإن الأجواء السائدة في حماس تتفاعل بنجاح الزيارة إلى روسيا بتحقيقها لجملة أهداف أهمها تطبيع العلاقات مع إيران، ووقف التدهور مع سوريا، والحركة واثقة أن الدبلوماسية الناعمة للطرفين، مشعل ولافروف، كفيلة بتحقيق ذلك، لأن موسكو تعتبر "الأخ الأكبر" للعاصمتين، مما سيفك حصار العزلة عليها، نظراً للآثار السلبية التي أتت بها القطيعة مع حلفاء الأمس في طهران ودمشق.

المونيتور، ٢٠١٤/٦/٥

٤٣. فلسطين.. حكومة الوحدة وامتحان القوة

كلوفيس مقصود

على الرغم من "خيبة أمل" الولايات المتحدة الأميركية إزاء تشكيل حكومة وحدة فلسطينية، تُعتبر هذه الحكومة خطوة شرعية باتجاه مفاوضات أكثر إنصافاً.

فبعد الاتفاق على تشكيل حكومة وحدة وطنية فلسطينية، أعلنت إسرائيل أنها "لن تتعامل مع حكومة تدعمها حماس"، وإن كان الوزراء أنفسهم لا ينتمون إلى أيّ جهة سياسية، بحسب صحيفة "نيويورك تايمز".

ما هو ردّ فعل رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إذا رفضت الحكومة الفلسطينية الجديدة التعامل مع حكومة إسرائيلية تضمّ وزير الخارجية أفيغور لبيرمان، وزعيم حزب "البيت اليهودي" اليميني نفتالي بينيت؟ هل تملي إسرائيل على الفلسطينيين من يمثلهم؟ أعتقد أنّ الحكومة الوطنية الفلسطينية سترفض الآن هذه الإملاءات لأنّها باتت جاهزة للمفاوضات.

كتبت صحيفة "نيويورك تايمز" أنّ تشكيل حكومة فلسطينية "عطلّ فرص استئناف محادثات السلام تحت رعاية الولايات المتحدة" لأنّ إسرائيل لن تتعامل مع حكومة تدعمها "حماس". إنّ هذا القرار يعود إلى الولايات المتحدة.

تقول إسرائيل علناً إنّها ستوقف "المفاوضات"، وكأنّته حصلت مفاوضات في الأساس. قد يكون هذا التهديد الإسرائيلي بوقف ما ليس موجوداً. قد يكون الوقت حان لتُخرج الحكومة الجديدة برئاسة رامي الحمدالله فلسطين من فخّ عمليّات السلام وخرائط الطريق التي أدّت، بسبب عيوبها البديهية، إلى الانتشار المستمرّ للمستوطنات غير الشرعية والضمّ الزاحف للقدس الشرقية.

لقد أدركت سلطات "فتح" و"حماس" الحاكمة أنّ تشكيل حكومة وحدة وطنية هو السبيل إلى تمهيد الطريق لنيل الاعتراف الدولي، وأنّ هذه هي حكومة الدولة الفلسطينية المحتلة، كما ينصّ عليها قرار الأمم المتحدة الصادر في تشرين الثاني ٢٠١٢. إنّ هذا يوضح المعادلة القانونية التي حيّرت السلطات الفلسطينية في الضفة الغربية وغزّة على مدى أكثر من عقدين. ينبغي أن تكون النقطة الأولى في المفاوضات المستأنفة بين الحكومة الفلسطينية الجديدة والحكومة الإسرائيلية أنّ إسرائيل قوة محتلة، وبالتالي، عليها الامتثال لاتفاقية جنيف الرابعة.

وعلى إسرائيل أن تدرك أنّها إذا أرادت الاستمرار في استعمال عمليّات السلام المختلفة واتفاقيات أوسلو التي تشوبها عيوب من الناحية القانونية، عليها أن تفاوض، لا أن تفرض إملاءات.

لا وصاية حصرية بعد اليوم

إذا أرادت إسرائيل الاستمرار في وصف "حماس" المتكرّر بأنّها منظمة إرهابية، على الولايات المتحدة التوقّف عن السعي إلى وصاية حصرية على النزاع الفلسطيني الإسرائيلي.

فمحاولات الولايات المتحدة لإيجاد حلّ للنزاع في عهد رؤسائها الثلاثة الأخيرين باءت بالفشل. وقد يكون الأوان آن لإعادة تقييم الوضع بطريقة جدية والقيام بالخطوة الأولى بالاعتراف بالحكومة الفلسطينية الجديدة كحكومة لدولة واقعة تحت الاحتلال. وينبغي أن تعود القضية الفلسطينية إلى

كف الأمم المتحدة التي من شأن قانونها الدولي وقراراتها أن تقدّم مفتاح الحلّ. فإدارة الولايات المتحدة الأحاديّة لعملية السلام المزعومة فاقمت المشكلة بدلاً من أن تحلّها. لقد أعلنت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأميركيّة أنّ الولايات المتحدة تشعر "بخيبة أمل" إزاء خطوة تشكيل حكومة وحدة فلسطينيّة، وأنّ هذه الحكومة عليها أن "تلتزم من دون التباس بمبادئ اللاعنف". هل ينطبق هذا التصريح على إسرائيل أيضاً؟ هل ينطبق ذلك على عمليات الضمّ الإسرائيليّة المستمرة للقدس الشرقية ونشر المستوطنات؟ هل ينطبق على القتل المستمرّ للفلسطينيين في غزّة والضفة الغربيّة؟

حكومة وحدة شرعيّة

تفادى البابا فرنسيس الذي يتمتّع بسلطة روحية وأخلاقيّة دخول الضفة الغربيّة عبر إسرائيل أثناء زيارته الأخيرة للأراضي المقدّسة. وينبغي النظر إلى رحلته من الأردن إلى دولة فلسطين كمساهمة كبيرة في الظروف القانونيّة والأخلاقيّة الدوليّة التي يمكن أن تجري المفاوضات في ظلّها. إنّ هذا الدعم الذي تحظى به القضية الفلسطينيّة في هذه المرحلة بالذات، لا سيّما في ظلّ الاتّفاق على حكومة الوحدة الوطنيّة وتعريف الأمم المتحدة لفلسطين بأنّها "دولة واقعة تحت الاحتلال"، وضّح ما كان مبهماً بسبب اتّفاقات أوسلو و"عمليات السلام" المختلفة. وقد آن الأوان لجمع مئات القرارات الصادرة عن الأمم المتحدة وتسليط الضوء على أهميّتها من جديد. حان الوقت لاستبدال خارطات الطريق وعمليات السلام التي لم ينجم عنها سوى بناء المستوطنات والاعتداء على غزّة وقمع الفلسطينيين.

إنّ الحكومة الفلسطينيّة الجديدة ستكون قويّة، فوحدة "فتح" و"حماس" تعيد الشرعيّة وتؤمّن الفرصة لإيضاح الأمور إذا حصلت المفاوضات.

قال محمد شطيح وهو عضو بارز في فتح لصحيفة "نيويورك تايمز" إنّ "برنامج هذه الحكومة السياسيّ سيكون البرنامج السياسيّ للرئيس (محمود) عباس ومنظمة التحرير الفلسطينيّة. إنّ حماس تأتي إلى ملعبنا، لسنا نحن من نذهب إلى ملعبها".

إنّ هذا التصريح غير ضروريّ في هذه اللحظة بالذات، وهو يتعارض مع رؤية مصطفى البرغوثي الذي شارك في محادثات الوفاق الوطنيّ. فقد قال البرغوثي لـ "نيويورك تايمز" إنّ "الأهمّ هو أنّ هذه الحكومة ستعني نهاية هذا الانقسام الفظيع وستفعل النظام الديمقراطيّ الفلسطينيّ من جديد".

يُذكر أنّ شطيح يعتبر نفسه من الواقعيين المتعصبين فيما يصنّف البرغوثي نفسه من الواقعيين الملتمزين.

مترجم عن مونيتور

السفير، بيروت، ٢٠١٤/٦/٧

٤٤. طوبى لنتياهو الخائف!

ناحوم برنياع

خرج يثير لبيد وتسيبي لفني من جلسة المجلس الوزاري المصغر في يوم الاثنين راضيين - بالقدر الذي يمكن معه لوزير في اسرائيل أن يكون راضيا. كان أعضاء المجلس الوزاري المصغر يتباحثون في شأن الحكومة الجديدة التي شكلها أبو مازن بمشاركة مع حماس. وكان التباحث طويلا وصعبا فقد جذب وزراء اليمين نحو اليمين وجذب وزراء الوسط نحو اليسار. واشتمل القرار الذي تم اتخاذه على خمسة مواد ادعت أنها تقول الكثير لكنها حرصت على ألا تقول شيئا. قال القرار إن اسرائيل ستواصل عدم التفاوض مع أبو مازن؛ وستواصل الاعتراض عليه بالحديث مع زعماء ورؤساء الدول؛ وستراه مسؤولا عن كل هجوم يخرج من الضفة وغزة.

وأصرت لفني التي التقت مع أبو مازن دون أن تبلغ نتياهو قبل ذلك، على أن تحتفظ لنفسها بحق اللقاء. وأراد لبيد أن يلاقي وزير خزينة السلطة فسلم نتياهو بذلك.

كانت تحوم فوق الرد الاسرائيلي سحابة واحدة هي عقوبات اقتصادية على السلطة. وإذا عوقبت السلطة اقتصاديا فستنتقض عراها على أبوانا؛ أو يستدعي ذلك ضغطا اقتصاديا مضادا على اسرائيل من الدول الغربية. وأعفى القرار الذي اتخذ في المجلس الوزاري المصغر على "أن يُفوض الى رئيس الوزراء فرض عقوبات"، أعفى الفلسطينيين من العقاب. ووجد من فسروا القرار أو عدم القرار إذا شئنا مزيد الدقة، بأنه انتصار للمعتدلين.

والحقيقة أن ليس المعتدلون هم الذين انتصروا بل مخاوف نتياهو. فانه يُقال في حقه إنه خائف. وطوبى لمن يخاف دائما، قال أباننا، وسمع نتياهو ذلك واستدخله في نفسه. فهو يهاجم الحكومة التي انشأها أبو مازن كل يوم من فوق كل منبر، لكنه في مقابل ذلك يصد كل خطوة تعرض وجودها للخطر. ويخرج ضباط الجيش الاسرائيلي على عجل لبيبنوا لقادة السلطة وقادة اجهزتها أن كل شيء كالعادة الى الآن فلا يجب عليهم أن يحزموا أمتعتهم. ويفهم أبو مازن ايضا، فهو يهاجم اسرائيل في خطبه وكأنه توجد حرب ويواصل على التواصل معها وكأنه يوجد سلام.

"الرد ضعيف جدا"، قال لي أحد وزراء اليمين بعد المباحثة. "فالحكومة تعامل الفلسطينيين وكأنها تسير على بيض. أين الجرأة".

إن رؤساء الدول الذين هاتقهم نتتياهو هذا الاسبوع سمعوا بصبر كلامه التوبيخي، واستخفوا به، فقد اختار الجميع التعاون مع الحكومة الفلسطينية الجديدة. وهم يعلمون أن اسرائيل تطلب إليهم ما لا تطلبه الى نفسها. تخيلوا أن انجيلا ميركل أو فرانسوا أولاند كانا اقتتعا بتعليقات نتتياهو وأوقفا دفعة واحدة المساعدة السخية التي يعطيانها للسلطة الفلسطينية. سيصعب على اسرائيل، لو فعلا، أن تواجه تلك الضربة.

مساكين رؤساء اللوبي اليهودي في واشنطن، فهم سيقفون قريبا في مواجهة مجموعة من اعضاء مجلس النواب من الجمهوريين يطلبون تطبيق القانون الذي يحظر مساعدة حكومة تشارك فيها حماس. فكيف سيبينون لهم أنه يفضل الانتظار؛ وكيف سيبينون لهم الهاوية الفاغرة فاها بين كلام حكومة اسرائيل وسياستها بالفعل.

يحسن في هذا الشأن أن أقص قصة رويتها ذات مرة وأنا أعتذر مسبقا عن خطيئة التكرار. كان الراحل سما دينتس سفيرنا في واشنطن في فترة التحول. وصاحب رئيس الوزراء مناحيم بيغن في لقاء مع الرئيس كارتر، وفي بداية اللقاء خطب بيغن خطبة طويلة وسكت كارتر وبعد ذلك أغرق بيغن كعادته بكلام قاس وشرير ومسموم. وحينما خرجوا سأل بيغن دينتس كيف يلخص اللقاء فأجاب دينتس السؤال بقوله: "وكيف يلخصه سيدي؟". فقال بيغن: "كان لقاءً جيدا جدا". وسأله دينتس: "لماذا يعتقد سيدي ذلك؟". فقال بيغن: "لأننا مُنحنا فرصة حسنة لإسماع كلامنا". وقد جاء نتتياهو من المدرسة نفسها فامنحوه فرصة حسنة لإسماع كلامه وسيكون الامر على ما يرام.

صهيونية مناسبة

قلنا من قبل: طوبى لمن يخاف دائما، ويصح هذا بنفس القدر على الخوف الآتي من قبل الطرف اليميني. في الماضي، حينما كان الفلسطينيون يفعلون شيئا يمس بإسرائيل، كانت الحكومات تقرر ما سمي "ردا صهيونيا مناسباً"، وكان ذلك على نحو عام اعلان بناء في المستوطنات. وغاب هذا الشأن عن القرار يوم الاثنين واستطاعت لفني وليبيد أن يفسرا ذلك على أنه نصر.

لكن، صدر يوم الخميس عن وزارة الاسكان التي يتولاها اوري اريئيل اعلان مناقصات جديدة لبناء ١٥٠٠ وحدة سكنية اخرى، ٤٠٠ منها في شرقي القدس والباقية في الكتل الاستيطانية. وقلت لرئيسة

كتلة البيت اليهودي أبلت شكيد: حصلت على ما أردتم. ولم تعتقد ذلك، فقد قالت لي: "من العار أنهم وافقوا على ١٥٠٠ فقط، كان يجب أن يحرروا ٣ آلاف".

في المباحثة في المجلس الوزاري المصغر اقترح بينيت تطبيق السيادة الاسرائيلية على غوش عصيون وأيد جلعاد أردان ذلك. وقال بوغي يعلون إنه لا يرفضه لكنه يقترح انتظار عمل أشد من قبل الفلسطينيين. وأدرك نتتياهو أنه يجب عليه أن يعطي اليمين شيئاً ما فوافق على انشاء فريق من الوزراء برئاسته، "يفحص عن سبل العمل في مواجهة الواقع الذي نشأ". وكان بينيت راضياً لأنه ستُبحث لأول مرة افكار ضم مناطق من يهودا والسامرة بين فريق عمليات. وكان وزراء الوسط راضين لأن قرارات اللجان الوزارية تنتهي على نحو عام الى سلة القمامة.

اقتنع نتتياهو بأنه إذا لم يعاقب الفلسطينيين فيجب عليه أن يعرض جماعة ضغط المستوطنين. فبقاؤه قائم على هذا التوازن. وقد أجل نتتياهو التباحث في المجلس الوزاري المصغر في توصيات لجنة شمغار التي تحد من مجال حيلة الحكومة في حال اختطاف جندي، أجله سنة ونصف سنة. ولم تأت صفقة شاليط نتتياهو إلا بالخير ولم يسارع الى التخلي عن هذه القوة. ووافق في هذا الاسبوع على طرح الموضوع في المجلس الوزاري المصغر.

تُقدر شكيد أنه فعل ذلك بعد أن هاجمه نفتالي بينيت لتأخير الموافقة على قانون آخر وهو قانون تقف هي ودافيد تسور (الحركة) من ورائه. والقانون يُمكن القاضي من أن يحكم على متهم بعقوبة السجن دون امكان العفو عنه في حالات قتل بغيبض على نحو خاص. ورأت شكيد أمام ناظرها قتلة عائلة فوغل من ايتمار وفكرت ايضا في قتلة البنت روز بيزام.

قبل الشعب

يحتاج الفراغ الذي نشأ بعد وقف المحادثات مع الفلسطينيين الى ملئه. فنفتالي بينيت يقترح أن تُضم مناطق من الضفة بالتدريج. وكانت المنطقة الاولى التي اختار ضمها غوش عصيون. وصاغ رئيس المعارضة اسحق هرتسوغ قبيل العيد خطة منه. وهي تشمل مبادئ لاتفاق دائم واجراءات لفترة مرحلية وهو يسميها "خطة انقاذ الصهيونية".

إن المبادئ متوقعة كثيرا؛ فالحدود النهائية ستحدد على أساس خطوط ١٩٦٧، مع تبادل اراض؛ وستكون الدولة الفلسطينية منزوعة السلاح؛ ويبقى الجيش الاسرائيلي مدة ما في غور الاردن وتحل محله قوة اسرائيلية - اردنية - فلسطينية؛ ويُحقق حق العودة في الدولة الفلسطينية؛ وتستوعب اسرائيل عددا محدودا من اللاجئين، بحسب رغبتها؛ ويُحقق في القدس مخطط كلينتون بأن تكون

الاحياء اليهودية لليهود والفلسطينية للفلسطينيين. ويكون شرقي القدس عاصمة فلسطين لكن تكون السلطة البلدية موحدة؛ ويكون في الحوض المقدس "نظام خاص"؛ وتُدعى الدول العربية الى التوقيع على اتفاقات سلام مع اسرائيل.

ويقترح هرتسوغ فترة مرحلية تبلغ خمس سنوات يجمد في اثنائها البناء خارج الكتل الاستيطانية؛ ويجاز قانون اخلاء - تعويض ويتم الاستعداد لاستيعاب المُجلبين؛ وتتم ملاءمة جدار الفصل للخط الحدودي. ويستعمل الطرفان يدا حديدية على مجموعات ارهابية في داخلهما ويُخضع الفلسطينيون المنظمات المسلحة لسلطتهم.

"نحن نتجه الى كارثة"، قال لي هرتسوغ. "الشعب يحيا في طمس على الحقيقة، فهو لا يفهم مبلغ سوء الوضع السياسي. والعالم كله يقبل الحكومة التي انشأها أبو مازن. ونحن نقرب من مواجهة قاسية مع الادارة الأميركية في مواضيع كثيرة منها هذا الموضوع.

"نحن موجودون قبيل قرار حاسم فأما أن نتجه الى دولة ذات شعبين وإما أن نتجه الى اتفاق، وهذا هو وقت مبادرة منا"

وهو يؤمن بأن مبادرته وإن لم يأخذ بها الفلسطينيون ففيها فائدة لأنها ستحسن وضعنا في العالم. وقلت له: "إن خطتك لا تخترع الإطار".

"لا يمكن اختراع الإطار"، قال.

لماذا تمتنع عن اقتراح اجراء اسرائيلي من طرف واحد، سألته.

"إن إجراءات من طرف واحد لن يقدم السلعة"، قال. "فعلى أثر الخروج من غزة ظهر الاجراء من طرف واحد وكأنه لم يعط الاسرائيليين الامن، وبحق. ولن يقبل الشعب ذلك. ولست مع ذلك".

في الماضي كان رؤساء حزب العمل حذرين من عرض خطط سلام. وكان السبب احيانا الخوف من خسارة نقاط في مساومة الفلسطينيين؛ وكان احيانا مجرد ذريعة. ويريد هرتسوغ أن يتحرر من تلك التركة، فان خطته حتى لو لم تكن علامة طريق في تاريخ الصراع فإنها علامة طريق في تاريخ بوغي، فهو يريد أن يكون زعيما في مكان لا زعماء فيه. وقال لي أول أمس وكرر قوله: "حكومة برئاستي، حكومة برئاستي".

"يديعوت احرونوت"، ٢٠١٤/٦/٦

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٦/٧

٤٥. أزمة الثقة بين إسرائيل والولايات المتحدة.. أول إنجازات الحكومة الفلسطينية

اليكس فيشمان

ها هم الأميركيون احتالوا علينا مرة أخرى. فقبيل تأدية حكومة الوحدة الفلسطينية اليمين الدستورية اتفق رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ووزير الخارجية الأميركي جون كيري على أن تنتظر إسرائيل والولايات المتحدة عدة أسابيع كي ترى الى أين تتجه هذه الحكومة، وأن تتطرقا الى شأنها رسميا بعد ذلك فقط. وتم الاتفاق على أن تكون التصريحات حتى ذلك الحين من قبل إسرائيل معتدلة، وأن تكون خطوات عقابها - إن وجدت - رمزية. ووعد الأميركيون من قبلهم بألا يلتزموا بموقف فوري وأن ينتظروا بردهم.

ووفت إسرائيل بالتزامها حسب ما تقوله مصادر رفيعة المستوى في القدس. أما وزير الخارجية الأميركي في مقابل ذلك فلم يصبر حتى يوما واحدا.

بعد تأدية الحكومة الفلسطينية اليمين الدستورية بساعات معدودة صدر عن متحدثة وزارة الخارجية تصريح مؤيد لا لبس فيه. ويتساءلون الآن في إسرائيل: ألم يفهم جون كيري ما اتفق عليه مرة أخرى؟ أولا يسيطر على البيروقراطية تحت إمرته؟.

ومهما يكن الأمر فإن النتيجة هي أزمة ثقة. فالكلمة ليست كلمة والتنسيق ليس تنسيقا.

يقولون في إسرائيل إن أبو مازن رفض خطة كيري، والأميركيون يمنحونه جائزة مقابل ذلك ويصفقون لحكومة الوحدة الجديدة التي انشأها. وترى إسرائيل أن اعلان وزارة الخارجية الأميركية المؤيد يعني ضوء اخضر للأوروبيين لبييضوا اتصالاتهم السرية بحماس. وفي هذه الحال ترى حكومة نتياهو نفسها معفاة من الالتزام الذي اعطته لجون كيري وهو أن تعمل في اعتدال، وهي تنوي أن ترد بحسب مصلحتها فقط.

من نابلس الى جنين في نصف يوم

لم تخرج إسرائيل سلاح يوم القيامة حتى الآن. وليس الحديث عن فرق دبابات تغرق الضفة ولا عن القرار الذي اتخذته الحكومة أمس (الأول) ببناء ١٥٠٠ وحدة سكنية في المناطق، باعتباره ردا من البطن على تصريح وزارة الخارجية الأميركية. فالفلسطينيون لا يخشون هذه الخطوات لأنها تعني اعلان حرب للعالم. إن كابوس الفلسطينيين الحقيقي هو استقرار رأي إسرائيل على العودة الى تمزيق الضفة بالحواجز. فالجيش مستعد - في غضون وقت قصير منذ لحظة صدور الامر - لنشر أكثر

من ٤٠ حاجزا تزلزل نظام الحياة في الضفة كلها وتجعله كابوسا طويلا، بحيث يصبح كل سفر من جنين الى نابلس رحلة تحتاج الى نصف يوم على الأقل.

لم يتجرأ وزراء المجلس الوزاري المصغر ايضا الذين اجتمعوا الاسبوع الماضي للتباحث في الخطوات التي ستأخذ بها اسرائيل ازاء انشاء حكومة الوحدة الفلسطينية، على الالتزام بهذه الخطوة العقابية، الى الآن.

يملك المدير العام لمكتب الشؤون الاستراتيجية العميد (احتياط) يوسي كوبر فاسر وثيقة فيها قائمة خطوات عقاب ممكنة للسلطة الفلسطينية. ونشر الحواجز خيار واحد فقط. وثمة خطوة اخرى هي قرار اسرائيلي على العودة الى العمل "حسب الكتاب" (الذي كتبه اسرائيل بالطبع)، في كل ما يتعلق بالتفتيش الأمني للبضائع كما كانت العادة حتى ٢٠٠٤. فعلى سبيل المثال كان مصدر رخام كبير في المناطق يخسر في ذلك الحين عشرات ملايين الشواكل كل سنة بسبب اجراءات تفتيش الحاويات التي يرسلها الى الشرق الأقصى. ولم يكن يستطيع حسب مطالب اسرائيل الأمنية أن يملأ الحاويات بألواح الرخام حتى النهاية، وطلب اليه أن يبقي فراغا يمكن من دخول انسان وكلب للبحث عن عبوات ناسفة محظورة. ولما كانت الحاويات تملأ بصورة جزئية فقط فلم تكن الشحنة مستقرة وكان بعض ألواح الرخام يكسر بسبب الزعزعة في الطريق. ومنذ ذلك الحين لينت اسرائيل توجيهاتها وهي اليوم تمكن من ملء الحاويات حتى النهاية. ويمكن أن يتغير ذلك بقرار واحد عن المجلس الوزاري المصغر، ويؤثر في كل التجار وارباب الصناعة في الضفة الذين يصدرون سلعا الى غزة والعالم.

يكرر وزير الدفاع موشيه يعلون قوله في كل فرصة إن الفلسطينيين أشد تعلقا بنا من تعلقنا بهم. فنحن نستطيع البقاء من غيرهم لكنهم من غيرنا لا يساوون شيئا. ورغم ذلك لم يخطر ببال حتى أكثر وزراء المجلس الوزاري المصغر يمينية أن يستعملوا اجراء ما فيه ما يهدد مصلحة اسرائيل الأمنية الواضحة في المناطق، أعني التنسيق الأمني. فما بقي أبو مازن يعلن أن التنسيق الأمني مع اسرائيل مقدس وأنه يعمل حسب ذلك فان حكومة الوحدة الفلسطينية ترى في اسرائيل في الاساس أنها تدبير اعلاني سياسي يمكن أن يكون تهديدا في المستقبل. ولا يعلم أحد الى الآن في اسرائيل أو في السلطة كيف سيدار هذا الجهاز لأنه توجد حكومة ووزراء أدوا اليمين الدستورية وذلك كل شيء. إن الصورة التي ترسم هي أنه يوجد اليوم بدل حكومتين لفتح في رام الله وحماس في غزة، يوجد ثلاث حكومات للفلسطينيين اليوم. وفي حين تدبير هيئة الموظفين الكبار التي بقيت على حالها الحكومتين الأوليين، فان الحكومة الثالثة هي حكومة خبراء ضعيفة صلاحياتها غامضة. ولهذا تبني المجلس الوزاري المصغر توصية جهاز الأمن وهي ألا تضر خطوات الرد أو العقاب التي سنتخذها

اسرائيل بالحياة اليومية وأن ينحصر الرد الاسرائيلي في الصعيد الدبلوماسي والدولي مع لمسات رمزية على الأرض كمنع دخول وزراء من الضفة الى غزة عن طريق الأراضي الاسرائيلية أو أخذ بطاقات "المهمين جدا" من وزراء سابقين، وهي خطوات هدفها المباشر دعم وزراء الجناح اليميني في الحكومة عند ناخبهم.

لكن حتى لو مكنت اسرائيل وزراء فلسطينيين من الانتقال من الضفة الى غزة والمكوث في مكاتبهم فليس من المؤكد أن ينجحوا في فرض سلطتهم على هيئة الموظفين الحماسية العليا. ويستطيعون في سريرتهم أن يشكروا منسق العمليات في المناطق اللواء يوأف (بولي) موردخاي الذي يمنع عنهم بطاقات دخول الى غزة.

استقر رأي حكومة اسرائيل على الخطوات الكبيرة قبل بضعة اسابيع وهي تجميد التفاوض السياسي والاستمرار على محادثة السلطة عن طريق القنوات الأمنية فقط (منسق العمليات في المناطق، وقيادة الوسط و"الشاباك"). وتقرر ايضا أن تتابع الاستخبارات التطورات على الأرض وأن يتخذ رئيس الوزراء ووزير الدفاع قرارات لغاية ما حسب الاحداث. ويكون في مقدمة أولويات المتابعة الاستخبارية سلوك اجهزة امن السلطة مع تنظيمات حماس "الارهابية" في الضفة. ف "سلبية" الاجهزة الأمنية ستفضي الى زيادة تدخل اسرائيل في الاعتقالات، لأن ٨٠ بالمئة من احباطات الخلايا "الارهابية" في "يهودا والسامرة" يقوم بها الجيش الاسرائيلي و"الشاباك" اليوم ايضا.

وخلال هذا الوقت يتابعون في اسرائيل العدد الذي أخذ يزداد من أعلام حماس الخضراء في التظاهرات والاجتماعات بل في موقع رجال شرطة السلطة في الخليل. ولم يتغير الى الآن نشر الجيش ولم يزد جندي واحد على مجموع القوة البشرية العاملة في قيادة الوسط. وحينما يسأل رجال اجهزة الأمن في لقاءات مع نظرائهم الاسرائيليين في مستوى قادة الالوية مثلا هل تلقوا منذ كان انشاء حكومة الوحدة توجيهات جديدة، لا يفهمون السؤال.

في اسرائيل ينظرون بتأثر الى الحيل السياسية التي تقوم بها حماس. فقد أعلن رئيس حكومة حماس اسماعيل هنية عن استقالته وقال إنه سيكتفي بمنصب نائب زعيم الحركة خالد مشعل. ونسي هنية فقط أن يقول إنه عزل رئيس المجلس التشريعي وعين نفسه بدلا منه. ومعنى ذلك واضح فرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني هو نائب أبو مازن إذا لم يستطع هذا الاستمرار على تولي رئاسة السلطة.

والى ذلك أصبح هنية يطلب جمع المجلس التشريعي للتباحث في نفاذ كل تلك الاوامر الرئاسية التي اصدرها أبو مازن منذ كان شلل المجلس التشريعي والتي تحولت منذ ذلك الحين الى قوانين تسيير

السلطة حسبها. وأبو مازن وفتح غير مستعدين بالطبع للاستماع الى ذلك فهم يرون أن المجلس التشريعي سينعقد لمرة واحدة فقط لإعلان اجراء انتخابات.

يزعمون في اسرائيل أنه ليس للسلطة الفلسطينية قدرة على وجود اقتصادي مستقل - مع غزة ومن غيرها. وإن معظم التوتر بين الحكومات الفلسطينية محصور في سؤال: أي واحدة تسيطر على الخزينة العامة والمكاتب الاقتصادية أفتح أم حماس؟. فهناك توجد القوة لكن توجد ايضا نقطة الضعف وهي الخزينة العامة الفارغة.

إن السلطة في رام الله مدينة لشركة الكهرباء الاسرائيلية فقط بمليار ونصف المليار شيكل. وحكومة حماس في غزة مدينة للمزودين بالسلع بأكثر من مليار شيقل. فالسلطة في رام الله والادارة في غزة هما مصنعان أفلسا. وتتوقع حماس في إطار حكومة الوحدة أن تقضي السلطة الفلسطينية عجزها المالي بواسطة المنح التي تحصل عليها من الولايات المتحدة والاوروبيين.

وتوجد مشكلة اقتصادية اخرى في الطريق فقد وقعت حماس وفتح قبل ستة اسابيع على اتفاق يقضي بالأى يقال أي عامل دولة. بيد أن فتح نسيت أن تدخل مادة تقضي بانطباق هذا المبدأ على عمال كانوا يعملون في يوم التوقيع على الاتفاق، وقد انقضوا في حماس على هذا البند. فقد تبين لفتح الاسبوع الماضي أن الجهاز الحكومي لحماس في غزة بورك في غضون اسبوع واحد بزيادة ٧ آلاف من عمال الدولة الجدد، بعضهم من الاقرباء وسائرهم مقربون من السلطة، وتتوقع سلطة حماس أن تتفق رام الله عليهم.

يدرك أبو مازن عظم الأزمة ولهذا أعلن خطوات طوارئ اقتصادية تشمل تقليص الرواتب. فعمال الدولة الذين يحصلون على زيادة استعداد أو مخاطرة مهنية سيقفون مع هذه الزيادات بيد أن الحديث في الاساس عن العاملين في الاجهزة الأمنية وقد بدأوا يسألون: لماذا يقلصون رواتبنا ليدفعوا الى اولئك الذين قتلوا رجالنا في غزة عام ٢٠٠٧؟ ولا يوجد الى الآن انفجارات غضب لكن من الواضح للجميع أن الحديث عن خطوة جد غير شعبية ستكون لها آثار على الشارع في الضفة.

يحتاج الى وريث

يرى أبو مازن اتفاق الوحدة مع حماس انجازا استراتيجيا قد يكون الأكبر في فترة ولايته. وهو يرى أنه حتى لو بقيت حكومة الوحدة شهرين فانه قام بعمله وسيكتب في صفحات التاريخ أن حماس هي التي أفشلتته.

سيصبح أبو مازن في السنة التالية في الثمانين من عمره. ويشعر في إسرائيل وفي السلطة بأنه لا يريد الاستمرار في شغل أي منصب.

قبل ستة اسابيع حينما خرج الوفد الفلسطيني برئاسة عزام الاحمد من رام الله الى غزة للتباحث في حكومة الوحدة، فوجئ الجميع بحقيقة أن حماس وقعت دون شروط. وقد سبقت ذلك في الحقيقة محادثات في القاهرة وكان إدراك - عند الاستخبارات الاسرائيلية ايضا - أن حماس تتجه الى حكومة وحدة، لكن السرعة التي تم فيها كل شيء فاجأت الجميع.

وتبين بعد ذلك أن حماس وافقت على كل الشروط التي عارضتها في الماضي لا لأن المصريين ركعوها فقط. فيبدو أن المصريين وعدوا حماس بفتح معبر رفح الذي هو مصلحة عليا للحركة. وحسب الاتفاق بين حماس والسلطة ستنتشر على طول الحدود المصرية خمس كتائب من الحرس الرئاسي الفلسطيني. لكن المصريين لا يكتفون بذلك فهم يخشون أن تستطيع إسرائيل في اللحظة التي يفتح فيها معبر رفح ان تتحلل من المسؤولية عن قطاع غزة وأن يقع هذا الملف على كاهلهم. ولهذا يطلبون مع نشر قوات حرس الرئاسة العودة الى الاتفاقات القديمة في فترة القوة المتعددة الجنسيات التي كانت تدير معبر رفح منذ كان الانفصال في ٢٠٠٥ الى أن سيطرت حماس على القطاع. وتشمل تلك الاتفاقات في جملة ما تشمل وجودا اسرائيليا مع تحكم من بعيد في معبر رفح بوسائل الكترونية. وسيصعب على حماس أن تبتلع هذا الضدع ومن المنطق أن نفرض ألا يجوز ذلك.

وعلى العموم بقيت المواضيع الأمنية في غزة خارج اتفاق حكومة الوحدة، فذراع حماس العسكرية لا تخضع لأحد في السلطة في رام الله ولا لحكومة الوحدة الجديدة، ويبقى. ويعالج المصريون هذه القضية الآن بقرار من حريز. يرأس اللجنة المشتركة بين السلطة وحماس المتعلقة بمكانة القوات المسلحة في قطاع غزة، لواء مصري يشغل بالشأن الفلسطيني الداخلي الواضح بموافقة الطرفين. فاذا استقر رأي حماس على إطلاق صواريخ على إسرائيل أو اصرت على عدم كف الجهاد الاسلامي فلن تكون لها مشكلة مع إسرائيل فقط بل وفي الاساس مع المصريين.

هناك اختلاف جوهري آخر نشأ عشية التوقيع على اتفاق حكومة الوحدة الفلسطينية وهو المسؤولية عن وزارة الداخلية التي تخضع لها قوات الأمن الفلسطينية. وقد لاقى قرار تعيين رئيس الحكومة الفلسطيني الدكتور رامي الحمد الله وزيرا للداخلية ايضا معارضته الشديدة فهو يعلم أن الحديث عن حقل الغام لأن المخزون الضخم من المسلحين ومخازن السلاح والصواريخ في قطاع غزة مستقل

تماما فلماذا يحتاج الى هذا الصداق؟ وما زالت فكرة تقسيم وزارة الداخلية الى اثنتين - الأولى مسؤولة عن شؤون مدنية والآخرى عن شؤون الأمن الداخلي - موضوعة على الطاولة. إن التحدي الأول الموضوع على باب حكومة الوحدة الفلسطينية الجديدة هو اضراب السجناء الاداريين عن الطعام. فهذه أول مرة يتم فيها اضراب سجناء عن الطعام في وقت وقعت فيه السلطة الفلسطينية على وثيقة جنيف. ماذا يفعلون بذلك؟ لا شيء، الى الآن. من الصحيح الى الآن أن احتمال أن تبقى حكومة الوحدة أصغر من التهديد الذي تعرض اسرائيل له إن عرضتها أصلا، لكن حكومة الوحدة الافتراضية هذه تهب الكثير من ساعات البث لكل معارضي التسوية مع الفلسطينيين وتمكنهم من ترديد مختلف الكليشيات وشعاراتهم الوطنية أمام كل سماعه. وهذا ايضا شيء ما.

يديعوت

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/٦/٧

٤٦. صورة:



الاحتلال يقمع مسيرات فلسطينية بالضفة في الذكرى الـ ٤٧ للنكسة

الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/٦/٧